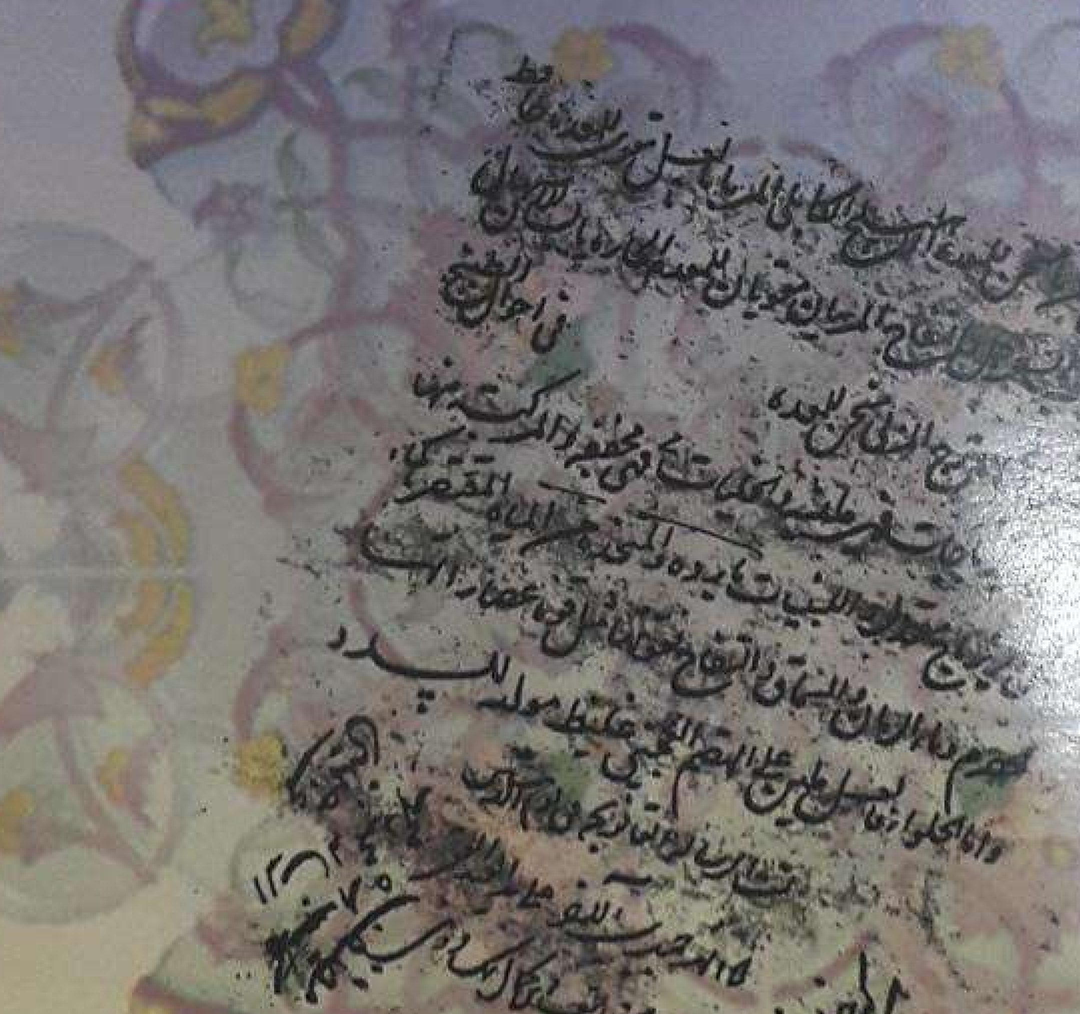
قانونجه في الطب
او
مختصر القانون في الطب

لمحمود بن محمد بن عمر الجغميني



تحقيق
الاستاذ الدكتور علي أسماعيل عبيد السنافي
رئيس جامعة ذي قار

٢٠٠٧

قانونجه في الطب
أو مختصر القانون في الطب

لمحمود بن محمد بن عمر الجغميني

تحقيق
الأستاذ الدكتور علي إسماعيل عبيد السنافي

مقدمة المحقق

مما لاشك فيه بأنه لم يكن في العالم فيما بين منتصف القرن الثامن والقرن الخامس عشر الميلادي علم طب يعتد به إلا ما كان منه عند العرب ، وقد مر تاريخ الطب العربي بمراحل متعاقبة تقسم الى مرحلة الرواد وأشهر رجالها آل بختيشوع وحنا بن ماسويه حيث ترجم كتبا طبية نقلها عن ترجمات سريانيه ، أما المرحلة الثانية فهي مرحلة الترجمة وكانت هذه المرحلة أيام المأمون وقد عمل عليها ثلاث رهط ، الرهط الأول وكان على رأسيهم جبرائيل بن بختيشوع ، والرهط الثاني وكان على رأسهم حنين بن اسحق وابنه اسحق والرهط الثالث وكان على رأسهم ثابت بن قرة وابنه سنان بن ثابت ، أما المرحلة الثانية فهي مرحلة التأليف وعلى رأس هذه المرحلة سنان بن ثابت وعلي بن زين الطبري ، أما المرحلة الثالثة فهي المرحلة الذهبية وهي الفترة التي برز فيها الرازي أعقبه علي بن العباس وابن سينا.

ان المخطوطة التي بين أيدينا والتي جاءت لمؤلف بعد هذه المراحل الثلاث فهي مختصر لمؤلفات و خبرة السابقين في ميدان الطب وضعها مؤلفها محمود بن محمد بن عمر الجغميني مقتضبا فيها دون ان يترك ركنا من أركان الطب واصفا العلل والأمراض ودلالاتها وكيفية الوصول لتشخيصها ومن ثم يعطي سردا بالا دويه المفردة والمركبة لكل حاله من الحالات ، وإذ استوعب كاتبها كل المؤلفات التي سبقته فأنه ترك الإسهاب والاطاله ليمنح الدارسين كتابا شاملا تسهل الإحاطة به ، وربما كان هذا منهج الجغميني في التأليف حيث أن كتابه (الهيئة) قد أصبح في الفترة التي تلت تأليفه من الكتب التي يجب أن يحيط به الدارسون لكي يجازوا في علم الهيئة.

نأمل بتحقيقنا لهذه المخطوطة أن نكون قد شاركنا في المحافظه على تراثنا العربي وفتحنا ثغره للأستفاده منه

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

ترجمة المؤلف
محمود بن محمد بن عمر الجغميني

حياته:

ولد محمود بن محمد بن عمر الجغميني الخوا رزمي في جغمين وهي من أعمال خوارزم في القرن السابع أو الثامن الهجري ، الثالث عشر أو الرابع عشر الميلادي ويعد واحداً من علماء الفلك والرياضيات ، لم تحدد المصادر تاريخ ميلاده على وجه الدقة فقال كحالة والزركلي انه توفي في حدود ٦١٨هـ (١٢٢١م) وذكر الدكتور عادل البكري في الكامل في التراث الطبي العربي وذكر سوتر في دائرة المعارف الا سلاميه انه توفي عام ٧٤٥هـ (معجم المؤلفين ١٢-١٩٨ ، الاعلام ٨-٥٩-٦٠ ، دائرة المعارف الاسلامية ٧-٤٥) الكامل في التراث العربي ٧٤٢، مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة في مكتبة المتحف العراقي للنقشبندي ٢٥٢).

درس الجغميني علوم الفلك والرياضة والطب وبرز كواحد من العلماء المشهورين في عصره.

مؤلفاته:

- في الفلك :

ألف كتاب (الملخص في الهيئة) وذكر فيه العديد من المباحث العامة في علمي الفلك والجغرافية ومن أهم مباحثه لكروية الأرض وحركتها ورصد الحركة الكواكب السيارة حول الأرض وأبعادها. وكان لهذا الكتاب شهرة واسعة واهتم به العلماء المسلمون لدقة وتنوع مباحثه وقد شرحه العديد من العلماء ومنهم القاضي زاده والجرجاني ومحمد بن همام الطيب والتركماني وكان هؤلاء العلماء يعدونه من مصادر علم الفلك والجغرافية كما اهتم العالم نللينو بهذا الكتاب كواحد من الكتب المهمة في تأريخ الفلك عند العرب كما ان للجمغيني:

- رسالة في علم الفلك
- كتاب (علم الهيئة)
- رسالة عن الكواكب وحركتها ومداها وبعدها عن الأرض بعنوان (قوة الكواكب وضعفها)

- في الرياضيات :

- له رسائل عديدة في الحساب منها
- رسالة في الحساب
- شرح طرق الحساب في مسائل الوصايا وهي من الرسائل العملية في علم الحساب

في الطب :

له في الطب كتاب (القانونجه في الطب) وقانونجه قد تعني القانون المصغر أو ملخص القانون ويظن البكري في الكامل في التراث العربي إنها محرفة من (قانون شاه) التي وردت مكتوبة في إحدى النسخ. وهذا الكتاب كما جاء في مقدمته أن الجغميني انتخبه من كتب المتقدمين (هذا مختصر يشمل على زبدة ما يجب استحضاره في صناعة الطب انتخبته من كتب الأقدمين..) والكتاب صغير الحجم وجيز النظم مرتب على عشر مقالات:

- **الأولى: في الأمور الطبيعية وفيها خمس فصول.**
- **الثانية : في التشريح وفيها سبعة فصول**
- **الثالثة : في أحوال بدن الإنسان وأسبابها والعلاقات الدالة عليها وفيها خمسة فصول**
- **الرابعة : في النبض والتفسره (أي فحص البول) وفيها ستة فصول**
- **الخامسة : في تدبير الإحصاء وعلاج المرض فيها عشرة فصول**
- **السادسة : في أمراض الرأس وفيها ثلاثة عشر فصلاً**

- السابعة : في أمراض الأعضاء وفيها تسعة فصول
- الثامنة : في أمراض بقية الأعضاء وفيها تسعة فصول
- التاسعة : في العلل الظاهرة في الجسد وفيها ثمانية فصول
- العاشرة : في قوى الأطعمة والاشربة المألوفة وفيها ثلاثة عشر فصلا

جاء في كشف الضنون انه يوجد عدة نسخ من القانونجه في مكتبة البلدية في الإسكندرية بالرقم ٥٢١٨ج ومكتبة طلعت بالقاهرة بالرقم ٤٩٣طب و ٤٧٩طب وفي دار الكتب المصرية بالرقم ١٢٢٣ طب وفي مكتبة أياصوفيا بالرقم ١/٣٧٣٧ والمكتبة القادرية ببغداد بالرقم ١٢٩٩ ومكتبة أوقاف ببغداد بالرقم ٢٩٩٨ والمكتبة الظاهرية بدمشق بالرقم ٤٤٣١. وتوجد سبعة عشر نسخة منها في مكتبة المتحف العراقي بالأرقام ٤٩٧-٥١٣ ، وست نسخ في مكتبة ولكم لتاريخ الطب في لندن بالأرقام ٣١،٣٦،٨٥،١٠١،١٢٨،١٣٣ (شرقي) وتوجد ثلاث نسخ في طوب قبو سرايي بالأرقام ١٩٨١ ، ١٩٧١ ، ١٩٧٢ (آ) وتوجد نسختان في مكتبة مدينة العلم بالكاظمية ومكتبة الإمام الحكيم بالنجف بالرقم ٨٧ وتوجد نسختين في مكتبة مؤسسة كاشف الغطاء بالأرقام ١٣٤٦ ، ١٤٤٩.(دليل مخطوطات مؤسسة كاشف الغطاء العامة ١٢٣ ، الكامل في التراث الطبي العربي ٧٤٣، مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة في مكتبة المتحف العراقي ٢٥٢-٢٥٧ ، كشف الفنون ١٣١١ج٢)
وكل مقاله من هذه المقالات وجيزة النظم يكتنف بعضها الغموض وقد قام عدد من الشراح بشرح الكتاب ومنهم المولى حسين بن محمود بن علي الاسترابادي المتوفى سنة ٨٣١هـ وذكر الاسترابادي وتوجد نسخ مخطوطة منها في المتحف العراقي بالرقم ٣٧٦ ، ٣٧٧ الأول كتبت سنة ٩٣٦هـ / ١٥٢٩هـ والثانية ١٢٩١هـ . كما توجد

مخطوطتين في المتحف العراقي لم يعلم شارحها بالرقم ٣٧٨ ، ٣٧٩ مكتوبة سنة ١١٤٠هـ/١٧٢٧م.

المخطوطه الأولى (أ)

اسم المخطوطه : قانونجه في الطب

اسم المؤلف : محمود بن محمد الجغميني

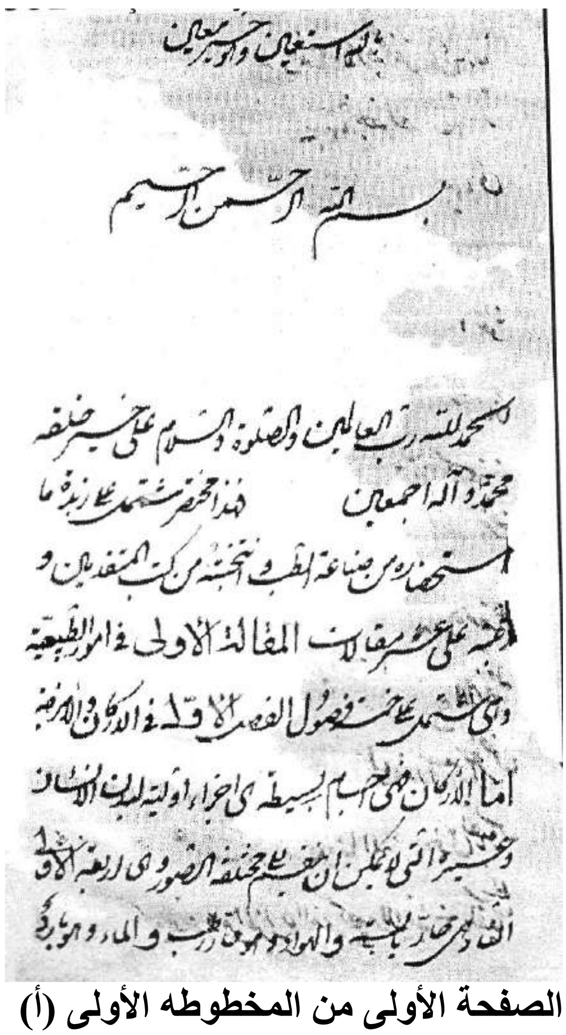
اسم الناسخ : محمد بن رحيم الاشكوري

عدد صفحات المخطوطه :٧٩ طول الصفحه ١٧سم عرض الصفحه ٥ر١٠ سم

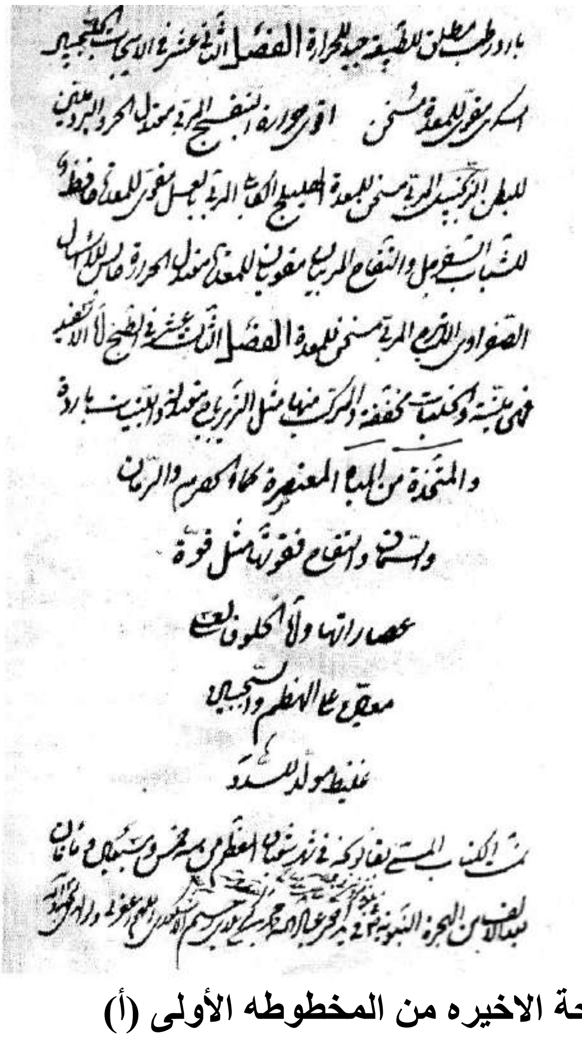
عدد اسطر الصفحه: ١٩ طول السطر ٧ سم

حالة الورق : أصفر جيد

حالة المخطوطه : كامله

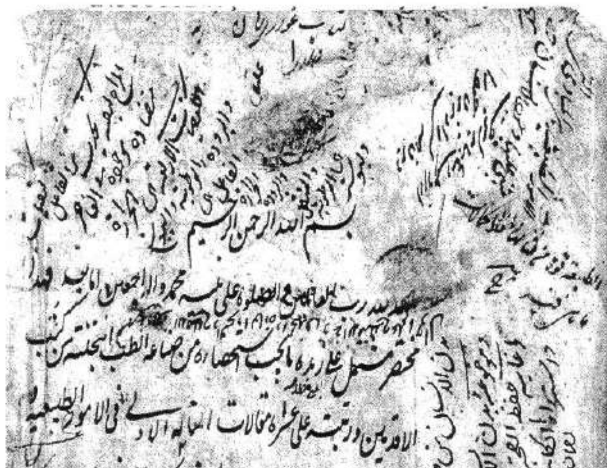


الصفحة الأولى من المخطوطه الأولى (أ)

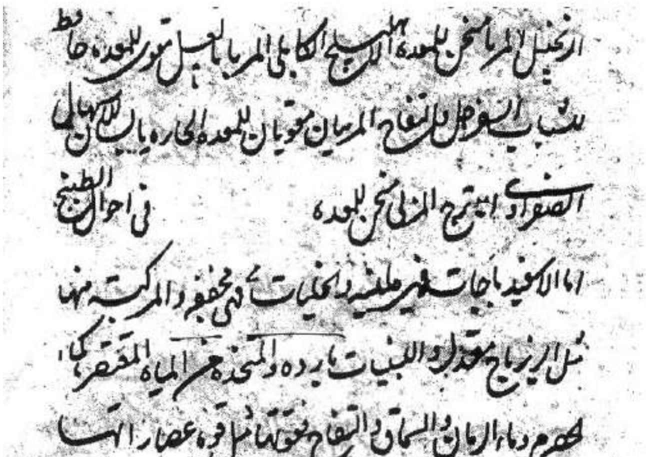


الصفحة الاخيره من المخطوطه الأولى (أ)

المخطوطه الثانيه (ب)
اسم المخطوطه : قانونجه
اسم المؤلف : محمود بن عمر الجغميني
اسم الناسخ : يوسف بن كمال بيك قزويني
عدد صفحات المخطوطه :٨٦ طول الصفحه ١٩سم عرض الصفحه ٥ر١٢ سم
عدد اسطر الصفحه: ١٢ طول السطر ٥ر٧ سم
حالة الورق : أصفر جيد
حالة المخطوطه : كامله



الصفحة الأولى من المخطوطه الثانيه (ب)



الصفحة الاخيره من المخطوطه الثانيه (ب)

أهمية المخطوطة

إن من يقف أمام الكتب التي ألفها أعلامنا يجد نفسه أمام ثروة معرفيه كبيرة ، وحينما تكون هذه المخطوطة منتخبه من أفاضل المصنفات التي تركها الأقدمون مع التركيز على كتاب القانون في الطب للشيخ الرئيس الحسين بن عبد الله المعروف بابن سينا فهذا يعني أنها مختصر وخلاصه للكتاب الذي اعتبر واحدا من أهم المؤلفات في الطب والذي بقي معولا عليه في علوم الطب وعمله لمدة ستة قرون وكا ن يدرس في أوربا الى عهد قريب وترجم الى اللاتينية وبعد فأن هذه المخطوطة قد أخذت من مجمل كتب الأقدمين فجاءت محيطه بقوانين الطب الكلية والجزئية والتشريح وأمراض الأجهزة والأعضاء وخصائص قوى الأدوية المفردة والمركبة فغطت مجمل المطلوب في صناعة الطب مبتعدة عن الإسفاف والاطاله دون إهمال ركن من أركان صناعة الطب والعلاج .

منهج التحقيق

لقد حاولنا جاهدين أن نخرج هذه المخطوطة صحيحة وموثقه مع ضبط النص وتصحيحه ومطابقته حيث تم الاعتماد على نسختين خطيتين (أ) و (ب) تم تزويدنا بها من قبل مؤسسة كاشف الغطاء العامه وهي مسجله بالرقمين ١٣٤٩ و ١٤٤٩ في دليل موسوعات المؤسسة .

وقد تم الاعتماد على منهج التحقيق التالي :

-تصحيح ما كتب في المخطوطة من رسم الكلمات على وفق ألطريقه ألحديثه في رسم الحروف كالهمزة والتاء المربوطة وغيرها.

-عولج التذكير والتأنيث في المخطوطة بما ينسجم مع اللغة العربية .

-تم شرح بعض الألفاظ الغريبة حتى يتضح المعنى .

-التعليق على المواضع المهمة حتى تتم الافاده والمعرفة .

-شرح مجمل العلاجات الواردة في المخطوطة وإعطا ء أسمائها الحديثه وأسمائها اللاتينية والانكليزية .

وان كنا قد أجهدنا أنفسنا في أن يكون النص صحيحا خاليا من الأخطاء فما الصواب إلا من عند الله وتوفيقه وما الخطأ إلا من عند أنفسنا .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين .

به أستعين وهو خير معين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العا لمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين فهذا مختصر مشتمل على زبدة ما يجب استحضاره من صناعة الطب انتخبته من كتب (المتقدمين)[1] ورتبته على عشرة مقالات ، المقالة الأولى في (أمور الطبيعة)[2] وهي تشتمل على خمسة فصول الفصل الأ ول في الأ ركان والأ مزجة أما الأركان فهي أجسام بسيطة وهي أجزاء أولية لبدن الإنسان وغيره التي لا يمكن أن تنقسم الى مختلف الصور وهي أربعة (الأولى)[3] النار وهي حارة يابسة والهواء وهو حار رطب والماء وهو بارد رطب والأرض وهي باردة يابسة و أما الأمزجة فتعلل الأركان إذا تصغرت أجزاؤها وتماتنت (وفعلت)[4] بعضها في بعض بقواها المتضادة وكسر كل واحد منها سورة كيفية (الأخر)[5] فإذا انتهى الفعل والانفعال بين ها الى حد ما حدث (لكل)[6] المركب (كيفيه)[7] متشابهة في أجزائه وهي المزاج وينقسم بحسب (القسمة)[8] العقلية على ما يكون معتدلا بالحقيقة وهو أن تكون المقادير من الكيفيات والكميات المتضاده

---

١) في ب (الأقدمين)
٢) في ب (الأمور الطبيعيه)
٣) زيادة في أ
٤) في ب (وفعل)
٥) في ب (الأخرى)
٦) في أ (لذلك)
٧) نقص في أ
٨) في أ (قسمة)

( )[١] متساوية ويسمى معتدلا حقيقياً والى مايكون خارجا عن الاعتدال الحقيقي يسمى معتدلا بالفرض لكن القسم الأ ول مما لا يمكن أن يوجد أصلا بل الذي يوجد من الأ مزجة إنما هو خارج عن الاعتدال الحقيقي وينقسم الى ما يسميه الأ طباء معتدلا بالفرض وهو أن يكون لموضوع ما نوع م زاج وهو أصلح الأمزجة له والى ما يكون خارجا عن هذا الاعتدال أو المعتدل بهذا المعنى يعرض له ثمانية أوجه من الاعتبارات الأ ول المعتدل النوعي بالقياس الى ماهو خارج (عن نوعه)[٢] وهو المزاج الذي يحصل للإنسان بالقياس الى سا ئِ الكائنات والثاني المعتدل النوعي بالقياس الى ماهو داخل في نوعه وهو المزاج الذي يحصل لأعدل شخص من أشخاص نوع الإنسان ، الثالث المعتدل الصنفي بالقياس الى ماهو موجود خارج عن صنفه وهو المزاج الذي يحصل لسكان إقليم من الأ قاليم بالقياس الى سائ ر الأقاليم الرابع المعتدل الصنفي بالقياس الى ماهو داخل في صنفه وهو المزاج الذي يحصل لأ عدل شخص من (الأشخاص)[٣] صنف معين الخامس المعتدل الشخصي بالقياس الى ماهو خارج عنه وهو المزاج الذي يحصل لشخص معين حتى يكون موجوداً صحيحاً والسادس المعتدل الشخصي بالقياس ا لى أحواله في نفسه وهو المزاج الذي إذا حصل للشخص كان على أفضل ماينبغي أن يكون عليه والسابع المعتدل العضوي بالقياس الى غيره وهو المزاج الذي يجب أن يكون لنوع كل عضو من الأعضاء يخالف به غيره الثامن المعتدل العضوي بالقياس الى

---

١) مابين القوسين كلمه غير مقروءه
٢) في ب (عنه)
٣) في ب (أشخاص)

أحواله في نفسه وهو المزاج الذي إذا حصل للعضو كان على أفضل ماينبغي أن يكون عليه أما الخارج عن الاعتدال بحسب اصطلاح الأطباء فينقسم الى ثمانية أقسام لأنه أما أن يكون أحد مما ينبغي أو أبرد منه أو أرطب منه أو أيبس منه أو أحر (منه)[1] وأرطب منه أو أحر منه وأيبس منه أو أبرد وأرطب منه أو أبرد وأيبس منه .

الفصل الثاني في الأخلاط الخلط جسم رطب سيال يستحيل إليه الغذاء أولاً وأنواعه أربعة الدم وهو حار رطب والصفراء وهي حارة يابسة والبلغم وهو بارد رطب والسوداء وهي باردة يابسة وكل واحد منها ينقسم الى طبيعي وغير طبيعي أما الدم الطبيعي فهو احمر اللون لا نتن له معتدل القوام حلواً جداً أما غير الطبيعي فهو الذي يخالفه وأما الصفراء الطبيعية فهي رغوة الدم الطبيعي وهي احمر ناصع خفيفاً وأما غير الطبيعية فأربعة (أقسام)[2] أحدها المرة الصفراء وهي صفراء يخالطها رطوبة رقيقة مائية (والثاني)[3] المرة المحية وهي التي تخالطها رطوبة غليظة (والثالث)[4] الصفراء الكراثية وهي ( )[5] مركبة من الصفراء المحرقة وتولدها إنما يكون في المعدة (والرابع)[6] الصفراء الزنجارية وهي أسخن أصناف الصفراء وطبعها قريب من اللحوم وأما البلغم الطبيعي فهو الذي (يصلح)[7] لان يصير دماً

---

١) ناقصه في ب
٢) ناقصه في ب
٣) في ب (وثانيها)
٤) في ب (وثالثها)
٥) في ب زيادة (التي)
٦) في ب (ورابعها)
٧) ناقصه في أ

وأما غيرالطبيعي فلأقسامه خمسة أحدها الحلو وهو الذي يخالطه من الخلط الحار الحلو وثانيها المالح وهو الذي يخالطه مرة محرقة وهو أسخن أصناف البلغم والثالث الحامض وهو بلغم قد عملت فيه حرارة ضعيفة والرابع العفص وهو الذي يغلب عليه (جوهر الأرض)[١] وهو أكثف أصناف البلغم الخامس التفه وهو الذي لا طعم له ويغلب عليه الجوهر المائي وهو ابر د أصناف البلغم،أما السوداء الطبيعية فهي علو الدم وأما (غيرالطبيعيه)[٢] فهي الخلط المحترق وأما كيفية تولد الأ خلاط فـأعلم إن الغذاء وهو الجسم الذي من شانه أن يصير جزءاً من بدن الإنسان إذا ورد على المعدة استحال فيها الى جوهر شبيه بماء الكشك الثخين الذي يسمى كيلوساً وينجذب الصافي منه الى الكبد فيدفع عن طريق العروق المسماة بمساريق اً ويطبخ في الكبد ويسمى كيلوساً فيحصل منه شيء كالرغوة وشيء كالرسوب وقد يكون معها شيئ محترق إذا أفرط الطبخ وشيء فج إن قصر الطبخ فالرغوة هي الصفراء الطبيعية والرسوب هي السوداء الطبيعية والشيء المحترق الطيف صفـواء غير طبيعية و الكثيف سوداء غير طبيعية والشيء الفج منه هو البلغم وأما المصفى من هذه الجملة نضيجا فهو الدم ، فسبب الدم الفاعل ي هو حرارة معتدلة وسببه المادي هو المعتدل من الأ غذية والأ شربة الفاضلة الجيدة وسببه الصوري النضج الفاضل وسببه الغائي تغذية البدن وتسخينه وترطيبه والصفراء وسببها الفاعلي أما الطبيعية منها فحرارة معتدلة وأما المحرقة منها فالحرارة المفرطة وسببها المادي اللطيف الحار والحلو والدسم والحريف من الأغذية

---

١) في ب (الجوهر الأرضي)
٢) في أ (غير الطبيعي)

وسببها الصوري في الطبيعي منها هو النضج الفاضل وفي غير الطبيعي مجاورة النضج الى الإفراط وسببها الغائي تغذية الأعضاء التي يجب أن يكون في غذائها قسط من الصفراء وتلطيف الدم ليسهل نفوذه في المجاري الضيقة ولذعة الأمعاء ليحس بالحاجة الى رفع الفضلة وسبب البلغم الفاعلي حرارة مقصرة وسببها المادي الغليظ الرطب البارد اللزج من الأغذية وسببه الصوري قصور النضج وسببها الغائي أن يكون غذاء ا معتدلا صالحا لتغذية البدن وترطيبه، وسبب السوداء الفاعلي أما الطبيعية فحرارة معتدلة وأما المحترقة فحراره مجاوزة عن الاعتدال وسببها المادي الغليظ القليل الرطوبة من الأغذية ( )[1] وسببها الصوري الثقل الراسب بحيث لا يسيل ولا يتحلل وسببها الغائي تغذية الأعضاء التي يجب أن يكون في غذائها قسط من السوداء و تنبيه الشهوة للطعام بان ينصب الى فم المعدة من الطحال (خلط سوداوي له عفوصة وحموضة)[2] فيشده بعفوصته ويدغدغ بحموضته فتثور الشهوة الفصل الثالث في الأعضاء وهي أجسام متولدة من أول مزاج الأخلاط كما متولدة من أول مزاج الأركان وهي تنقسم الى رئيسية وغير رئيسية والتي ليست برئيسية تنقسم الى خادمة للرئيسية والى غير خادمة للرئيسية والتي ليست بخادمة للرئيسية (تنقسم)[3] الى مرؤوسه وغير مرؤوسة وأما الأعضاء الرئيسية فهي التي تكون مبادئ القوى محتاجاً إليها في بقاء الشخص أو النوع أما بحسب بقاء الشخص فثلاثة القلب وهو مبدأ (القوة الحيوانية)[4] والدماغ وهو مبدأ

---

1) في ب (الحار منها)
2) ناقصه في ب
3) ناقصه في ب
4) في ب (قوة الحياة)

قوة الحس والحركه والكبد وهو مبدأ قوة التغذية (والتنمية)[١] وأما بحسب بقاء النوع فهذه الثلاثة مع الرابع وهو الأنثيان وأما الخادمة الرئيسية فمثل الأعصاب للدماغ والشرايين للقلب والأوردة للكبد وأوعية المني للأنثيين وأما الأعضاء المرؤوسة بلا خادمة فهي الأعضاء التي تجري إليها القوى من الأعضاء الرئيسية كالكلى والمعدة والطحال والر ئة وأما الأعضاء التي ليست بخادمة ولا مرؤوسة فهي الأعضاء التي تختص بقوى الغريزية ولا يجري إليها من الأعضاء الرئيسية قوى أخرى كالعظام والغضاريف . وتنقسم الأعضاء بالجملة الى مفردة ومركبة أما المفردة وهي التي أي جزء محسوس أخذت منها كان مشاركاً للكل في الاسم والحد أما المركبة وهي التي لا تكون كذلك ويسمى الأعضاء (الآلية)[٢] .

الفصل الرابع في القوى وهي ثلاثة أقسام طبيعية وهي من الكبد وحيوانية وهي من القلب ونفسانيه وهي من الدماغ أما الطبيعية فتقسم الى قسمين مخدومة وخادمة أما المخدومة فتنقسم الى مايتصرف في الغذاء لبقاء الشخص وهي الغاذية والنامية والى مايتصرف في الغذاء لبقاء النوع وهي المولدة والمصورة أما الغاذية فهي التي تحيل الغذاء الى مشابهه المغتذي ليخلف بدل مايتحلل وأما النامية وهي التي تزيد أقطار (الجسم)[٣] على التناسب الطبيعي ليبلغ تمام النشوة وأما المولدة فعلى ضربين نوع يحصل المني ونوع يفصل القوى التي في المني فيمرخها (تمريخاتها)[٤] بحسب كل عضو وتسمى المغيرة الأولى ،وأما

---

١) ناقصه في ب
٢) في أ (آليه)
٣) في ب (البدن)
٤) في ب (تمريخات مختلفه)

المصورة فهي التي تصدر عنها تخطيط الأعضاء وتشكيلاتها وأما الخادمة فهي الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة (للثقل ،الجاذبه لتجذب النافع والماسكه لتمسك بتطرف فيها القوى المحتاج إليها والهاضمه لإحالة الغذاء الى القوام الصالح فيرقق ماغلظ وتغليظ مارق والدافعه لتدفع مايلائم)[١] وأما الحيوانية فهي التي تفعل انبساط القلب والشرايين وانقباضها للترويح وإخراج الأبخرة الدخانية وبها يكون حركة الخوف والغضب أما النفسانية فتنقسم الى مدركة ومحركة أما المدركة فتنقسم الى مافي الظاهر والى مافي الباطن أما التي في الظاهر فهي السمع والبصر والشم والذوق واللم س وأما التي في الباطن فالحس المشترك والخيال والمتصرفة والوهم والحافظة وأما الحس المشترك فهي التي تنادي جميع الصور المحسوسة ومحلها أول البطن المقدم من الدماغ( )[٢] ، وأما المتصرفة فهي التي تتصرف في الصور المحسوسة ومعانيها الجزئية بالتركيب والتفصيل (مثل أن يتخيل إنسان ذا رأسين أو ركبت رأسين على بدنه)[٣] ومثل أن يتخيله عديم الرأس فقد فصلت رأسه عن بدنه وحملها أول البطن الأوسط من الدماغ وأما الواهمة فهي القوة المدركة التي تدرك بها المعاني الجزئية المتعلقة بالمحسوسات من الموافقة والمخالفة والعداوة والصداقة ومحلها البطن الأوسط من الدماغ أيضا وأما الحافظة فهي التي تحفظ المعاني المدركة (بالوهم)[٤] ومحلها البطن الأخير من الدماغ أما المحركة فتنقسم الى باعثة وفاعلة أما الباعثة فهي التي تدعوه الى الحركة نحو

---

١) ناقصه في ب
٢) مابين القوسين زياده في ب (واما الخيال فهي التي تحفظ ما يقبله الحس المشترك من الصور المحسوسه بعد الغيبوبه ومحلها آخر البطن الأول من الدماغ)
٣) زياده في ب
٤) في أ (بالواهمه)

النافع والمضنون (انه)[1] نافع أو تدعوه الى الحركة نحو الضار والمضنون (انه)[2] ضار وأما الفاعلة فهي القوة المستعملة للعضلة المطيعة الب اعثة ، الفصل الخامس في بقية الأمور الطبيعية وهي الأفعال الصادرة عن القوى والأرواح والأسنان والألوان والشحنة والفرق بين الذكر والأنثى أما الأفعال فتنقسم الى مفرد ومركب أما المفرد فهو الذي يتم بقوة واحدة كالجذب والإمساك والهضم والدفع ، وأما المركب فهو الذي يتم بقوتين كنفوذ الغذاء فانه يتم بقوتين الجاذبة والدافعة وأما (الأرواح)[3] فهي أجسام تحدث من بخرية الأخلاط ولطافتها وتنقسم الى طبيعية وهي التي تنفذ من الكبد في العروق غير الضوارب الى (جميع البدن)[4] والى حيوانية وهي التي تنفذ من القلب والشرايين الى جميع البدن والى نفسانية وهي التي تنفذ من الدماغ في العصب الى جميع البدن وأما الأسنان فهي أربعة سن النمو وهو الذي يدوم فيه النمو ومنتهاه قريب من ثلاثين سنة وتغلب الحرارة والرطوبة في هذا السن والثاني سن الوقوف وهو المستكمل للنمو في هذا السن وسن الكهوله وهو سن الانحطاط مع بقاء القوة وهو الذي يتبين فيه النقصان إلا إن القوة لم تضعف وهذا قريب من ستين سنة ويغلب البرد واليبس في هذا السن والرابع سن الانحطاط مع ظهور ضعف القوة ويغلب البرودة والرطوبة والتخريب في هذا السن أما الألوان فالأبيض من البلغم والأحمر من الدم والأصفر من الصفراء والأسود من السوداء وأما الشحنة فهي حال الجسد من

---

١) زياده في أ
٢) زياده في أ
٣) في ب (الروح)
٤) في ب زياده (لطيفه)

السمن والهزال فالسمن إن كان شحما فهي من البرودة والرطوبة وان كان لحمياً فهو من الحرارة والرطوبة ، والهزال إن كان مع السمرة فهو من الحرارة واليبوسة وان كان مع البياض فهو من البرودة واليبوسة ،أما الفرق بين الذكر والأنثى فالذكر أحر وايبس والأنثى أرطب وابرد .

المقالة الثانية في التشريح وهي تشتمل على سبعة فصول الأول في العظام أما الجمجمة فهي مركبة من سبعة أعظم أربعة كالجدران وواحدة كالقاعدة والباقيان يتألف منهما القحف وبعضها مشعوب الى بعض آخر بدروز يقال لها الشؤون وهذه العظام تسمى قبائل الرأس واما (الحنك)[١] فالأعلى مركبة من أربعة عشر عظماً والأسفل من عظمين اثنين(وعليهما)[٢] ثلاثين سناً وأما (اليد)[٣] فكل واحدة منها مركبة من كتف وعضد وساعد مؤلف من عظمين ملاصقين يسميان بالزندين الأعلى والأسفل ورسغ مؤلف من ثمانية أعظم وكف مؤلف من أربعة أعظم وخمسة أصابع وهي مؤلفة من خمسة عشرة عظماً وأما العنق فمركب من سبعة أعظم وهي ( )[٤] فقرات العنق وأما الترقوة فمركب من عظمين وأما الصدر فمركب من سبعة عشر أعظم هي عظام القص وأما الظهر فمركب من سبعة عشر فقرة وأربع وعشرين ضلعاً وأما العجز فمركب من ثلاث فقرات (يتلوها)[٥] عظمان يسميان عظمي العانة (وأما العصعص فمركب من ثلاث فقرات)[٦] وأما (الرجلان)[٧]

---

١) في ب (اللحى)
٢) في أ (ومن)
٣) في ب (اليدان)
٤) زياده في ب (عظام)
٥) في أ (ويتلوه)
٦) ناقصه في ب
٧) في ب (الرجل)

فكل واحدة مركبة من فخذ وساق وقدم وأما الفخذ مركب من عظم هو أعظم ما في البدن (مفرد ومدور ومهندم وموضوع) [1] في حق الورك والساق مركبة من عظمين متلاصقين يسميان (القصبة الكبرى والصغرى)[2] والقدم مركب من كعب وعقب وزورقي ونردي وأربعة أعظم للرسغ وخمسة للمشط وخمسة أصابع مركبة من أربع عشر عظماً فهذه جملة عظام بدن الإنسان ومنفعتها تشديد بنية الجسد وحفظه .

الفصل الثاني في بقية الأعضاء المفردة أما الغضروف فهو جسم ألين من العظم وأصلب من سا ئر الأعضاء اللينة (خلق ليحسن به اتصال العظام)[3] بالأعضاء وأما الأعصاب فهي أجسام بيض لينة في الانعطاف صلبة في الانفصال خلقت ليتم بها للأعضاء الحس والحركة وينقسم الى ماينبت من الدماغ وهي سبعة أزواج يكون بها حس الحواس الخمس وحس بعض الأعضاء والى ماينبت من النخاع وهي احد وثلاثون زوجا وفر دا لا زوج له وبها حس الأعضاء التي دون الرقبة وحركتها ، أما الأوتار فهي أجسام تنبت من أطراف اللحم شبيه‌ه بالعصب فتلاقي الأعضاء المتحركة فتارة تجذبها بانجذابها وتارة ترخيها باسترخائها وأما العضلات فهي أجسام لحمية [4] الجسد وتركيبها من اللحم المحض ومن العصب والأوتار والرباطات ومنفعتها أن تحرك الأعضاء بمعاونة الأوتار لها ، وان تكسو العظام وتحفظ الحرارة الغريزية في الجسد وأما العروق الضوارب التي تسمى الشرايين فهي أجسام عصبية ليس لها حس وحركة في نفسها ، وفي تجويفها روح (كثير)[5] ودم

---

١) زياده في ب
٢) في ب (القصبتين الصغرى والكبرى)
٣) ناقصه في أ
٤) في ب جسم لحمي
٥) في أ (كثيره)

ومنفعتها أن تفيد قوة الحياة التي تحملها من القلب أما العروق غير الضوارب فهي التي تسمى الأوردة فهي أجسام عصبانية غير مضاعفة تأتي من الكبد مجوفه ليس لها حس وحركة ومنها دم كثير وروح قليل ومنفعتها أن تسرقي الأعضاء الدم الذي تحمله من الكبد وأما الشحم (فمن مائية الدم وهو جسم ابيض يعقده البرد)[١] ومنفعته انه يدفئ العضو الذي يجاوره وأما الغشاء فانه جسم عصباني رقيق عديم الحركة وله حس قليل ومنفعته أن يقي الأعضاء ويصونها وأما الجلد فانه جسم عصبي وله حس كثير ومنفعته ستر الأعضاء وأما الشعر فمنه مايزين الجسد وهو شعر الرأس ومنه مايزين بعض الناس دون بعض مثل اللحية ومنه مافيه الزينة والمنفعة مثل أهداب العينين ومنه مافيه المنفعة دون الزينة مثل سائر شعر الجسد فانه ينفي البدن عن الفضول وأما الظفر فجوهر عصبي ومنفعته أن يدعم الأنامل ويعينها على تبادل الأجسام الصغار وامساكها .

الفصل الثالث في الأعضاء المركبة الدماغ والعينين والإذنين واللسان أما الدماغ فجوهر رخو متخلخل أبيض اللون مركب من المخ والشرايين والأوردة والغشاء المسمى بأم الدماغ والغشاء الصلب يلاقي القحف وهيئة الدماغ شبيهة بمثلث قاعدته من جانب مقدم الرأس وزاويته التي تحيط بها الساقان من جانب المؤخر وبه يكون الحس والحركة أما الحس فبواسطة العصب اللين وأما الحركة بواسطة الصلب وأما العينان فكل واحدة منهما مركبة من سبع طبقات وثلاث رطوبات الطبقة الأولى الملتحمة وهي التي تلي الهواء والطبقة الثانية القرنية وهي بعد الملتحمة ولا لون لها وإنما تكون بلون الطبقة التي تحتها والطبقة الثالثة العينية وهي قد تكون سوداء وقد تكون زرقاء وقد تكون شهلاء وهي بعد القرنية وبعد هذه العينية الرطوبية البيضية وهي رطوبة صافية شبيهه ببياض

---

١) ناقصه في ب

العين والطبقة الرابعة العنكبوتية وهي بعد الرطوبية البيضية وبعد هذه الطبقة الرطوبة الجليدية وهي رطوبة نيرة (تشبه الجليد وبعدها الطبقه الزجاجيه وهي)[1]شبيهه بالزجاج والطبقة الخامسة الشبكية وهذه الطبقة بعد الرطوبية الزجاجية ، الطبقة السادسة المشيمية وهي التي تشبه المشيمة الطبقة السابعة الصلبة وهذه بعد المشيمية وتلاقي عظم العينين ،وأما الإذن فهي مركبة من اللحم المحض والغضروف والعصب الحساس ومنفعتها قبول الصوت وجمعه ليدخل في الصماخ ،أما اللسان فهو مركب من اللحم الرخو والعروق والشريانات والعصب الحساس والغشاء المتصل بغشاء المرئ ومنفعته الكلام وتقليب الطعام والمعونة على الازدراد.

الفصل الرابع في الرئة والقلب أما الرئة فهي مركبة من لحم على لون الورد ومن غضاريف قصبة الرئة والشرايين المتأتية من القلب وليس لها في نفسها حس وأما غشاءها فله حس قليل ومنفعتها الترويح عن الحرارة الغريزية التي في القلب وأما القلب فانه جسم مخروط وطري كهيئة الصنوبر قاعدته في وسط الصدر ورأسه الى جانب اليسار وهو أحمر قاني مركب من اللحم والليف والغشاء الصلب وهو منبع الحرارة الغريزية وله بطنان أحدها الأيمن وهو المملوء بالدم الكثير والروح القليلة وله مجاري تجري فيها من القلب الى الرئتين دم الغذاء ،ومن الرئة الى القلب الهواء والثاني الأيسر وهو مملوء بالروح الكثير والدم القليل وهو منبت الشرايين .

الفصل الخامس في حجاب الصدر (والمعده والامعاء)[2] أما حجاب الصدر فهو مركب من اللحم والعصب المحسوس المتحرك ومنفعته انبساط الصدر وانقباضه وأما المعدة فهي جسم مستدير

---

١) ناقصه في أ

٢) في ب (الأمعاء والمعده)

الهيئة مركبة من اللحم والعصب والعروق والشرايين وينقسم الى ثلاثة أجزاء المرئ وفم المعدة وقعرها ، أما المرئ فانه يبتدئ من أقصى الفم الى مقطع عظام القص (وأما فمها فعند مقطع عظام القص)[١] وهو عار من اللحم وأما قعرها ففيه اللحم وموضعه فوق السرة ومنفعتها هضم الطعام والغذاء ،وأما الأمعاء فهي أجسام (عصبانية)[٢] مضاعفة ذات حس مركبة من العصب والشحم والعروق والشرايين وهي (سبعة)[٣] بالعدد (البواب)[٤] ( )[٥] (والدقيق)[٦] والأعور والقولون والمستقيم وهو متصل بالدبر ومنفعتها دفع ثقل الطعام .

الفصل السادس في الكبد والمرارة والطحال أما الكبد فهو جسم مركب من اللحم والعروق والشرايين والغشاء الذي يسترها وليس لها في نفسها حس وأما غشاءها فله حس كثير ولونها شبيه بالدم الجامد وهي نبت العروق غير الضوارب التي تسمى الأوردة وموضعها في الجانب الأيمن وظهرها ملاصق بضلوع الخلف وبطنها ملاصق بالمعدة وأعلاها في مابين حجاب الصدر وأسفلها ينتهي الى الخاصرة منفعتها توليد الدم لتغذية الأعضاء وأما المرارة فهي ملاصقة بالكبد وهي وعاء (المرة)[٧] الصفراء ومنفعتها جذب المره الصفراء من الكبد وأما الطحال فهو جسم مركب من اللحم والشرايين متخلخل (له لون)[٨] شبه بالكبد ليس له

---

١) ناقصه في ب
٢) في ب (عصبيه)
٣) في ب (سته)
٤) في ب (البواب وتسمى الاثني عشريه)
٥) في ب (والصائم)
٦) في ب (الدقاق)
٧) في ب (مره)
٨) في ب (كمد اللون)

في نفسه حس وأما غشاءها فله حس كثير وموضعه في الجانب الأيسر من ضلوع الخلف والمعدة وهي وعاء المرة السوداء ومنفعته جذب المرة السوداء من الكبد .

الفصل السابع في بقية الأعضاء المركبة وهي الكليتان والمثانة والأنثيان والقضيب والرحم أما الكليتان فكل واحدة منهما مركبة من لحم صلب قليل الحمرة وشحم كثير وعروق وشريانات وليس لها في نفسها حس وأما غشاءها فله حس كثير وموضعها أسفل الظهر ومنفعتها جذب البول في حدبة الكبد ليجري به الى المثانة وأما المثانة فهي مركبة من جسم عصباني مضاعف ومن عروق وشريانات وموضعها بين العانة والدبر ومنفعتها جمع البول وإخراجه وأما الأنثيان فكل واحدة منهما مركبه من لحم أبيض دسم ومن عروق وشريانات ومنفعتها إنضاج المنى وأما القضيب فهو جسم مركب في لحم قليل وعصب وعروق وشريانات كثيرة ومنفعته ظاهرة وأما الرحم فهو جسم عصباني موضعه فيما بين المثانة والمعاء المستقيم والسرة وله عنق طويل ينتهي الى (الفرج)[١] وفي أصلة الأنثيان ومنفعته قبول الحبل. المقالة الثالثة في صحة أبدان الإنسان وأسبابها والعلامات الدالة عليها وهو يشتمل على (خمسة)[٢] فصول .

الفصل الأول في الصحة والمرض ،الصحة حاله للبدن معها تجري أفعاله على المجرى الطبيعي (ومعها ينال الأفعال)[٣] (والمرض حاله للبدن خارجه عن الفعل الطبيعي)[٤] والمرض

---

١) في أ (الفروج)
٢) ناقصه في ب
٣) ناقصه في ب
٤) ناقصه في أ

ينقسم الى المفرد والمركب أما المفرد فثلاثة أقسام سوء المزاج ومرض التركيب وتفرق الاتصال أما سوء المزاج فينقسم الى مادي وساذج أما المادي فلما أن يكون بسبب خلط له كيفية فتكيف البدن بتلك الكيفية مثل حرارة غالبة سببها وجود الصفراء وأما الساذج فهو الذي لا يكون كذلك مثل برودة المفلوج وحرارة المدقوق وأما مرض التركيب فينقسم الى مرض الخلقة ومرض المقدار ومرض العدد ومرض الوضع أما مرض الخلقة فهو مرض من الشكل مثل اعوجاج المستقيم ، واستقامة المعوج ومرض المجاري والأوعية بان تتسع أو تضيق أو تنسد أو مرض الصفائح تخشن أو تملس ، واما مرض المقدار فهو أن يعظم العضو أكثر مما ينبغي أو يصغر وأما مرض العدد فهو يزيد زيادة أما طبيعية كالإصبع الزائدة أو (غير طبيعية)[1] كالثؤلول ، أو ينقص أما عضو كنقصان يد أو إصبع أو غير عضو كنقصان سلاميه (أما مرض الوضع فمثل فساد الوضع)[2] لمقاربة العضو أو مباعدتة عضوا أخر لاعلى ماينبغي، اما تفرق الاتصال فقد يكون في الأعضاء المفرده مثل كسر العظم وقد يكون في الأعضاء الآلية مثل قطع الإصبع ، واما (المرض)[3] المركب فهو مرض حصل من جملة إمراض (اخر)[4] مثل الأورام والبثور فإنها مركب من مزاج مادي وتفرق اتصال وزيادة في المقدار وكل مرض في الصحة فله أربعة أزمان الابتداء وهو الزمان الذي يظهر فيه المرض ولا يستبان فيه زياده ، والتزايد وهو الوقت الذي (يستبان)[5] فيه اشتداده ( )[6] ووقت

---

1) في ب (خارجه عن الطبيعه)
2) ناقصه في أ
3) ناقصه في أ
4) في ب (أخرى)
5) في أ (يظهر)
6) زياده في ب (كل وقت بعد وقت)

الانتهاء هو الوقت الذي يقف فيه المرض على حالة واحدة ووقت الانحطاط وهو الوقت الذي تظهر فيه الانتفاضة .

الفصل الثاني في الأسباب الضرورية المغيرة لأحوال (بدن)[1] الإنسان والحافظة لها وهي ستة أقسام ، الأول الهواء المحيط بالأبدان والحاجة إليه لترويح القلب وتعديل الروح التي فيه ويختلف حال الهواء (لاختلاف)[2] الفصول والنواحي الرياح ومجاورة البحار والجبال والتربة أما الفصول فالربيع معتدل والصيف حار يابس والخريف بارد يابس والشتاء بارد رطب وأما النواحي والرياح فان الجنوب وناحيتها يسخن ويرطب والشمال وناحيتها يبرد ويجفف والصبا والدبور وناحيتهما قريبتان من الاعتدال وأما مجاورة الجبال متى كان في ناحية الجنوب كان هواء البلد أبرد ومتى كان في ناحية الشمال كان أسخن ومتى كان البحر في ناحية الجنوب كان البلد اسخن ومتى كان البحر في ناحية الشمال كان أبرد وأما التربة فان الصخرية أيبس والطينية أرطب .

القسم الثاني في المأكول والمشروب اعلم ان ماسوى الماء من الأشياء التي ترد على البدن ويجري بينهما فعل وانفعال فينقسم الى غذاء مطلق ودواء معتدل وغذاء دوائي ودواء مطلق ودواء سمي وسم مطلق واما الغذاء المطلق فهو الذي يتغير عن البدن ولا يغيره ويشبه به اما الدواء المعتدل فهو الذي يتغير عن البدن ولا يغيره واما الدواء المطلق فهو الذي يتغير عن البدن ويغيره ويكون أخر شأنه أن يغير البدن من غير أن يشبه به وأما الدواء السمي فهو الذي يتغير عن البدن ويغيره ويكون أخر شأنه إفساد البدن وأما السم المطلق فهو الذي لا يتغير عن البدن ويغيره أما الأدوية فدرجتها أربعة الدرجة الأولى أن يكون الفعل المتناول بكيفية فعل غير محسوس مثل أن يسخن أو يبرد تسخينا و تبريدا لا يحسن الى

---

١) في ب (أبدان)

٢) في ب (اختلاف)

أن يتكرر ويكثر ، الدرجة الثانية أن يكون الفعل أقوى من ذلك لكن لا يبلغ أن يضر الأفعال إضرارا آنيا الى أن يكثر أو يتكرر الدرجة الثالثة أن يكون فعلا يوجب بالذات ضررا آنيا ولكن لا يبلغ أن يفسد ، الدرجة الرابعة أن يكون ذلك بحيث يبلغ الى (أن يفسد البدن أو أن يهلكه وهذه)[1] خاصية الأدوية السمية أما الغذاء فينقسم الى لطيف وهو الذي يتولد منه دم رقيق والى كثيف وهو الذي يتولد منه دم غليظ وكل واحد منها (تنقسم)[2] الى كثر الغذاء وهو الذي يستحيل أكثره الى الدم والى قليل الغذاء وهو الذي يخالفه وكل واحد منهما ينقسم الى حسن الكيموس وهو الذي يتولد منه دم صالح والى ردئ الكيموس وهو الذي يخالفه مثال اللطيف الكثير الغذاء الحسن الكيموس اللحم وصفرة البيض والنمرشت والشراب ومثال اللطيف قليل الغذاء حسن الكيموس مثل (الخس)[3] والتفاح والرمان ومثال الكثيف القليل الغذاء الرد ئ الكيموس القديد والباذنجان وأما الماء فهو لا يغذو بل ينداف الطعام وأفضل المياه (الأنهار)[4]ما كان تربته طيبة عذبة وكان مجراه نحو (المشرق)[5] ومنبعها بعيد أو مسيلها من الأعلى الى الأسفل وكانت مكشوفة للشمس وأفضل مياه المطر ما أجتمع في النقرة الصخرية وضربه الشمال والصبا ووقعت عليها الشمس ماعدا هذين الأمرين من المياه فهو ردئ والمطبوخ أفضل من غيره ( )[6] .

---

١) ناقصه في ب
٢) ناقصه في أ
٣) ناقصه في أ
٤) في ب (العيون)
٥) في أ (الشرق)
٦) زياده في ب (لقلة نفخه وسرعة انحراره)

القسم الثالث في النوم واليقظة أما النوم فيبرد ظاهر البدن ويسخن الباطن ويرطب إن قصر ويبرد إن طال واليقظة بضد ذلك .
القسم الرابع الحركة والسكون أما الحركة فتسخن وأما السكون فيبرد وحركة الجماع يجفف (لامحاله)(١) وتنقص الحرارة الغريزية فيبرد .
القسم الخامس الاستفراغ والاحتباس أما الاحتباس فإنما يكون لشدة الماسكة أو ضعف الهاضمة أو الدافعة أو ضيق المجاري أو انسداد أو غلط المادة أو كثرتها أو لزوجتها أو فقدان الاحتباس أو انصراف الطبيعة الى جهة أخرى وأما الاستفراغ (فإنما يكون)(٢) بضد ماذكرناه .
القسم السادس في الأحداث النفسانية ، منها ما يحرك الحرارة الى خارج البدن أما دفعة كالغضب أو قليلا قليلا كاللذة ومنها ما يحرك الحرارة الى داخل البدن أما دفعه كالخوف وأما قليلا قليلا كالحزن ومنها مايحرك الحرارة مرة الى داخل وأخرى الى خارج كالغضب إذا كان مع الخوف .
الفصل الثالث في الأسباب الممرضة وتنقسم الى ستة أقسام بادية وسابقة وواصلة ، فالبادية هي التي لا تكون خلطياً ولامزاجيا و لاتركيبيا بل تكون امرا من الأمور (الخارجة)(٣) مثل الهواء الحار أو من الأمور النفسانية كالغضب والسابقة من الأسباب البدنية التي تكون بينها وبين المرض واسطة ، والواصلة وهي الأسباب التي لا تكون بينها وبين المرض واسطة مثال السابقة ، الامتلاء اللحمي ومثال الواصلة ، العفونه التي تلزمها الحمى وهذه الأسباب أما أن يحدث منها سوء المزاج أو مرض التركيب أو تفرق الاتصال أما أسباب سوء المزاج فنقول إن أسباب المرض الحار خمسه

---

١) زياده في ب
٢) ناقصه في أ
٣) في ب (الخارجه)

احدها حركة مجاوزة عن الاعتدال .
وأما النفسانية كالغضب والمرئية كالمبالغة في الرياضة أو ملاقاة
حرارة بالفعل أو ملاقاة حرارة بالقوة أو تكاثف المسام (والسدد)[١]
والعفونة وأسباب المرض الباردة ثمانية ملاقاة برودة بالفعل
وملاقاة برودة بالقوة وقلة الأكل في الغاية والإفراط فيه والتكاثف
المفرط والحركة المفرطة والسكون المفرط وشدة انفتاح المسام
وأسباب المرض اليابس أربعة ملاقاة يابس بالقوة كالفلفل وملاقاة
يابس بالفعل (كالشمس)[٢] أو قلة الأكل والحركة المفرطة
وأسباب المرض الرطب أربعة ملاقاة مرطب بالفعل وعلاقات
مرطب بالقوة أو كثرة للأكل والسكون المفرط ولنتكلم في أسباب
مرض التركيب أما أسباب فساد الشكل فهو أما قصور القوة
المصورة أو المغيرة أو أشياء تقع عند الخروج إذا لم يكن الخروج
طبيعياً أو أشياء تقع عند الطفل أو أشياء تقع من خارج كسقطة أو
ضربة والمبادرة الى الحركة قبل تصلب الأعضاء وأما أسباب
اتساع المجاري فهو أما ضعف الماسكة أو حركة قوية من الدافعه
أو أدوية مفتحة أو مرخية واما أسباب تضييق المجاري فلضداء
ذلك ، أما أسباب السدة فهو أما وقوع شيء في المجاري أو التحام
المنفذ بسبب اندمال قرحة أو انطباق المجرى لمجاورة دم ضاغط
أو القبض أو برد شديد أو لشدة الماسكة وأما أسباب الخشونه فقد
تكون من داخل كالماده الحاده وقد تكون من خارج كالدخان
والغبار واما أسباب الملاسة فقد تكون لخلط لزج من داخل وقد
تكون من خارج مثل الشمع المذاب بالدهن واما أسباب زيادة
المقدار والعدد سببها كثرة المادة الطبيعية الرديئه أو شدة القوة
الجاذبة واما أسباب نقصان العدد فنقصان المادة أو خطأ القوة

---

١) زياده في ب
٢) زياده في ب

المصورة واما أسباب فساد الوضع فمقاربه عضواً آخرا ومباعدته فهي مادة مشنج ة أو مرخية أو جفاف خلط أكال أو تحجره أو حركة مفرطة واما أسباب تفرق الاتصال فهي اما من داخل مثل خلط أكال أو محرق أو لزج أو مرخ أو صادع أو امتلاء ممدود اما من خارج كالقطع بالسيف والمد بالحبل والإحراق بالنار وأمثال ذلك .

الفصل الرابع في العلامات الدالة على أحوال بدن الإنسان من جهة المزاج وهي على أقسام منها الملمس فان انفعل اللامس الصحيح المزاج عنه بالتسخين في البلاد المعتدلة والهواء المعتدل دل على الحرارة وإذا انفعل عنه بالتبريد دل على البرودة فان استلانه دل على الرطوبة ولو استصلبه دل على اليبوسة فان لم ينفعل دل على الاعتدال ومنها اللحم والشحم فان اللحم الأحمر ان كان كثيرا دل على الحرارة والرطوبة وان كان هناك نلزز وان كان يسير أو ليس هناك شحم كثير دل على اليبس واما الشحم والسمن فيدلان على البرودة والرطوبة وان كان هناك ترهل وقلة (السمن)[1] والشحم تدل على الحرارة وكثرة اللحم مع كثرة الشحم تدل على إفراط الرطوبة ومنها أحوال الشعر فسرعة نباته تدل على اليبس وان أفرط في السرعة تدل على الحرارة واليبس وكثرته تدل على الحرارة وقلته تدل على الرطوبة وغلظته تدل على كثرة الدخانية ورقته تدل على قلتها وجعودته تدل على الحراره واليبس وسواده يدل على الحراره وبسوطته تدل على ضده وصهوبته تدل على (البروده)[2] وشقرته وحمرته تدل على القرب من الاعتدا ل وبياضه اما يدل على البرودة والرطوبة واما على اليبس ومنها لون البدن فبياضه يدل على قلة الحرارة وحمرته تدل على

---

١) في ب (السمين)

٢) في ب (البرد)

(كثرتها)[1] وصفرته وشقرته يدلان على إفراط الحرارة وسواده يدل على الحرارة وكمودته تدل على شدة (البرودة)[2] واللون الباذنجاني يدل على البرودة واليبوسة والجصي على البرد والرصاصي على البرودة واليبوسة .

الفصل الخامس في العلامات الدالة على أحوال بدن الإنسان من جهة الأخلاط اما غلبة الدم فيدل على ثقل الرأس والتمطي والتثاؤب والنعاس وكدورة الحواس والبلاده وحلاوة الفم وحمرة اللون واللسان وظهور الدماميل والبثور وسيلان الدم من المواضع السهلة الانصداع واما غلبة البلغم فيدل عليها بياض اللون وترهل البدن ولين الملمس وبرودته وكثرة الريق وقلة العطش إلا إذا خالطه الصفراء وضعف الهضم والجشأ الحامض وكثرة النوم والبلاده واما غلبة الصفراء فيدل عليها صفار اللون والعين ومرارة الفم وخشونة اللسان ويبس الفم والمنخرين وشدة العطش وسرعة النبض وضعف شهوة الطعام والغثيان والقشعريره واستلذاذ النسيم البارد ، واما غلبة السوداء فيدل عليها قحل البدن وكمودته وسواد لون الدم وغلظته وبلادة الفكر والوسواس ولذع المعدة والشهوة الكاذبة والبول الكمد والأسود والأحمر الغليظ .

المقاله الرابعه في النبض وهي تشمل على فصول الفصل الأول في البسيط من النبض فنقول أولا ان النبض حركه من أوعية الروح مؤلفه من الانبساط والقبض لتبريد الروح بالنسيم وكل نبض مركب من حركتين وسكونين لان كل نبض مركب من انبساط وانقباض ولابد من تخلل السكون بين كل حركتين متضادتين والأجناس الذي يعرف منها حال النبض عشره

---

١) في أ (كثرة الدم وحمرته)

٢) في ب (البرد)

(أجناس) [1]، الجنس الأول مأخوذ من الانبساط طولا وعرضا وعمقا وبسيط وهي تسعه ، الأول البسيط وهو الذي تحس أجزاءه في الطول أكثر من المعتدل وسببه كثرة الحرارة والثاني القصير وهو مايقابله وسببه قلة الحرارة والثالث المعتدل بينهما وتدل على اعتدال الحرارة والبرودة والرابع العريض وهو الذي يأخذ من عرض الأصابع أكثر مما (يأخذه)[2] المعتدل ويدل على زيادة الرطوبة والخامس الضيق وهو مايقابله ويدل على قلة الرطوبة والسادس المعتدل بينهما ويدل على اعتدال حال البدن في الرطوبة واليبوسة والسابع الشاهق وهو الذي يحس أجزاءه في الارتفاع اكبر من المعتدل ويدل على زيادة الحرارة والثام ن المنخفض وهو مايقابله ويدل على قلة الحرارة والتاسع المعتدل بينهما ويدل على الاعتدال الجنس الثاني المأخوذ من مقدار كيفية قرع الأصابع وينقسم الى القوي والضعيف والمعتدل بينهما فالقوي هو الذي يقرع لحم الأنامل قرعا قويا بحيث يبلغ الى عمقه ويدل على شدة قو ى الحيوانية والضعيف وهو المخالف ويدل على (ضعفها)[3] القوى الحيوانية وهو المتوسط (بينهما)[4] ويدل على توسط القوة الحيوانية والجنس الثالث المأخوذ من زمان الحركة وينقسم الى السريع والبطئ والمعتدل بينهما فالسريع هو الذي يتم الحركة في مدة قصيرة ويدل على شدة حاجة القلب الى الهواء البارد والبطئ هو المخالف لذلك ويدل على قلة الحاجة الى الهواء البارد (والمعتدل بينهما المتوسط بين الأمرين ويدل على توسط الحاجه الى الهواء البارد)[5] والجنس الرابع المأخوذ من قوام الآلة

---

١) نقص يقتضيه السياق
٢) في أ (من)
٣) في ب ضعف القوه الحيوانيه
٤) في أ (بين الأثنين)
٥) ناقصه في ب

وينقسم الى الصلب واللين والمعتدل بينهما اما الصلب فهو الذي لا ينغم ز إذا أغم زت الأنامل عليه ويدل على يبس البدن واما اللين وهو الذي يخالفه ويدل على الرطوبة والمعتدل وهو المتوسط بينهما ويدل على توسط حال البدن في اليبوسة والرطوبة والجنس الخامس المأخوذ من زمان السكون وينقسم الى المتواتر والمتفاوت والمعتدل بينهما فالمتواتر هو الذي يقصر الزمان المحسوس بين (الحركتين) [1] القرعتين ويدل على ضعف القوة الحيوانية والمتفاوت هو الذي يخالفه ويدل على شدة القوة الحيوانية والمعتدل هو المتوسط بينهما ويدل على توسط حال القوة الحيوانية والجنس السادس الم أخوذ من مقدار مافي تجويف العروق وينقسم الجنس إلي الممتلئ والخالي والمعتدل بينهما فالممتلئ يدل على كثرة الدم والروح والخالي يخالف والمعتدل يدل على اعتدالهما والجنس السابع المأخوذ من كيفية جر م العروق وينقسم (هذا الجنس) [2]الى الحار والبارد والمعتدل بينهما فالحار يدل على حرارة ما في تجويف من الدم والروح والبارد يدل على برودتها والمعتدل يدل على اعتدال حالهما في الحر والبرد والجنس الثامن المأخوذ من زما ن الحركة وهو أن يكون زمان السكون مساويا لزمان الحركة ويدل على اعتدال الحال في الانبساط والانقباض والجنس التاسع المأخوذ من الاستواء والاختلاف فالمستوى هو المشابه في أجزائه ويدل على حسن حال البدن والمختلف (هو الذي يخالفه) [3] ويدل على ضد ذلك والجنس العاشر المأخوذ من الانتظام وغير الانتظام وينقسم الى مختلف منتظم وغير منتظم فالمنتظم هو المحافظ بحركته على نسبة واحدة ويدل على تشابه حال البدن وغير المنتظم يخالفه ، القسم العاشر

---

١) ناقصه في أ
٢) ناقصه في أ
٣) في ب (بالمخالفه)

داخل في التحقيق تحت القسم التاسع ، الفصل الثاني في أنواع المركب من النبض فمنها العظيم وهو الزائد طولا وعرضا وشهوقا والصغير مقابل العظيم وهو قصير وضيق والمنخفض ويقابله (المتوسط) [1] بينهما وهو المتوسط بين هذه الأمور الثلاثة ومنها الغليظ وهو الزائد عرضا وشهوقا والدقيق يخالفه والمعتدل بينهما وهو المتوسط بين أمرين وهذه الأنواع الستة تدل عليه بسائطها ومنها الغزالي وهو الذي يقرع الأصابع قرعة ثم يقرعها ثانية بسرعة بحيث لا يحس له بالرجوع والسكون ويكون على شدة الحاجة الى (الترويح)[2] ومنها الموجي وهو المختلف في أعظم أجزاء العروق وصغرها أو ضعفها وشهوقاً وعرضها مع امتلائه كأنه أمواج يتلو بعضها بعضا ويدل على الرطوبة ويكون في الاستسقاء وذات الرئة والسكتة والفالج ومنها الدودي وصورته صورة الموجي في الشهوق إلا انه ليس بعريض ولا ممتلئ وتموجه ضعيف ويدل على سقوط القوة لكن لابتمامها ومنها النملي وهو غاية الصغر والتواتر ويكون ذلك عند سقوط القوة وقرب الموت ومنها المنشاري وهو نبض صلب وفي قرعه وشهوقه اختلاف حتى يحس كأنه يقرع بعض الأصابع في حال نزوله عن بعض وتركه عن بعض في حال قرعه لبعضها ويدل على ورم حار عظيم كما في ذات الجنب ومنها ذنب الفارة وهو الذي يتدرج في اختلاف الأجزاء من نقصان الى زيادة ومن زيادة الى نقصان ويدل على أن القوة تضعف ثم ترجع ومنها ذو الفترة وهو الذي يسكن حيث يتوقع الحركة ومنها في الوسط وهو الذي يتحرك حيث يتوقع السكون ومنها الواقع في الوسط وهو الذي يأخذ في النقصان الى حد في الزيادة ثم يناكس على الوراء الى

---

١) في ب (المعتدل)

٢) في ب (الهواء البارد)

أن يبلغ الحد الأول في النقصان فيكون كذنبي الفارة ومنها المرتعش وهو الذي يحس منه حاله شبيهه بالرعشة ومنها الملتوي وهو الذي يحس من العروق كأنه خيط يلتوي وهذه الأحوال تدل على سوء أحوال البدن .

الفصل الثالث في ألوان البول وإنما البول يتفقد لحال البدن فيه عند عدم تناول شي صابغ متلون وطبقاتها خمس الصفره والحمره والخضره والسواد والبياض اما الصفرة فمرارتها ست التبني وسببه قصور الهضم والأترجي وسببه حسن حال الهضم والأشقر وسببه زيادة الحرارة والنارنج ي والناري والزعفراني وكل واحد منها تدل على زيادة الحرارة بالنسبة الى المرتبة التي قبلها واما الحمرة فمراتبها أربع الأصهب ويدل على غلبة الدم قليلا والوردي والا حمر القاني والأحمر الأقتم وكل واحد منها يدل على غلبة الدم بالنسبة الى المرتبة التي قبلها واما الخضرة فمراتبها خمس الفستقي ويدل على البرودة والاسمانجوني والنيلي وكل واحد منها تدل على زيادة البرد بالنسبة الى المرتبة التي قبلها والكراثي ويدل على إحراق شديد والزنجاري ويدل على احتراق أشد اما السواد فمراتبه أربع السواد السالك م ن طريق الزعفراني ويدل على سو داء آخذ ه من الصفراء والأسود الآخذ من القتمة ويدل على سود اء آخذ من الدموية والأسود الآخذ من الخضرة ويدل على السوداء الصرفة والأسود الضارب الى البياض ويدل على سوء البلغمية واما البياض فيدل على البرد وعدم النضج واندفاع مادة بيضاء (في مجاري البول)[1] .

الفصل الرابع في قوام البول ورائحته اما من جهة القوام فتنقسم الى الرقيق والغليظ والمعتدل بينهما اما الرقيق فلعدم النضج أو انسداد أو ضعف الكلية أو كثرة شرب الماء أو البرد مع اليبس أو

---

١) ناقصه في ب

انصراف المادة عن المسالك المائية أو اندفاع رطوبات رقيقة واما الغليظ فلكثرة الاختلاط أو عدم النضج واما المعتدل فللنضج الفاضل واما من جهة الرائحة فيقسم الى قليل الرائحة (وحامض الرائحة)[١] (وحلو الرائحة)[٢] ونتن الرائحة فأما قليل الرائحة فلبرد المزاج أو ضعف الحرارة الغريزية واما حامض الرائحة وحلو الرائحة ومنتن الرائحة فأما قليل الرائحة فلبرد المزاج أو ضعف الحرارة الغريزية واما حامض الرائحة فلحرارة غريزية في أخلاط باردة الجوهر واما حلو الرائحة فلغلبة الدم واما المنتن الرائحة فلقرحة اوعفونة .

الفصل الخامس في صفاء البول وكدورته وقلته وكثرته وزبده اما الكدورة فسببه مادة أرضية مع ريح يخالط المائية اما الصفاء فسببه يخالف سبب الكدوره ويعرف منها حال المعتدل واما قليل المقدار فيدل على ضعف (قوة الكليه)[٣] أو على تحليل كثيرا أو على انصراف المادة الى جهة أخرى واما كثير المقدار فيدل على ذوبان أو استفرغ فضول زائدة (في البدن)[٤] واما المعتدل منها فيدل على جري الأسباب على المجرى الطبيعي واما الزبد فكثرته وطول بقاءه تدلان على اللزوجة وكثرته تدل على كثرة الريح (الغليظ)[٥].

الفصل السادس في الرسوب وهو كل جوهر أغلظ من المائيه متميزعنها وان تعلق وطفا ينقسم الى طبيعي والى غير طبيعي اما الطبيعي فانه ابيض راسب متصل الأجزاء متخلخل ( )[٦] لطيف إذا

---

١) في أ (حامضها)
٢) في أ (حلوها)
٣) في ب قوة الطبيعه)
٤) ناقصه في أ
٥) ناقصه في ب
٦) زياده في أ (الأجزاء)

حرك انبسط سريعا ولا يسرع في النزول (وأجودها مايخالف الأبيض هو الأحمر ثم الأصفر)[1] واما غير الطبيعي فينقسم الى خراطي ولحمي ودسمي ومدي ومخاطي وشعري وخميري ورملي ورمادي وعلقي ودموي اما الخراطي فهو شبيه بالقشور ومنه صفائح بيض فهو يدل على انجراد المثانة ومنه صفائح لحمي حمر فيدل على انجراد الكليتين والكبد ومنه كمد اللون فيدل على انجراد الأعضاء الأصلية ومنه أجزاء صغار حمر تسمي كرسنيه ويدل على احتراق (في أجزاء)[2] الكبد والكلية ومنه أجزاء صغار لا حمرة لها وتسمى نخاليا وتدل على جرب المثانة واما الدشيشي فهو شبيه بالزرنيخ الأحمر

يسمى سويقيا أيضا ويدل على احتراق الدم أو ذوبان الأعضاء أو على جرب المثانة واما اللحمي فسببه سبب الكرسني واما الدسمي فيدل على الذوبان واما المدي فيدل على انفجار القرحة واما المخاطي فيدل على خلط غليظ واما الشعري فسببه انعقاد الرطوبة مستطيلة اما (الخمري)[3] فهو شبيه بقطع الخمر المنقوع ويدل على ضعف المعدة (وربما من تناول اللبن والجبن)[4] وسوء الهضم واما الرملي فيدل على حصاة منعقده أو في الانعقاد اما الرمادي فيدل على بلغم أو مد ه عرض لها يطول المكث يغير اللون واما العلقي والدموي فان كان شديد المخارجة دل على ضعف الكبد وان كان دون ذلك دل على جراحة في المجاري ( )[5] والرسوب ينقسم بحسب المكان الى غمام ومتعلق

---

١) في أ (وأجود مايخالف الأبيض ، الأحمر ثم الأصفر)
٢) ناقصه في أ
٣) في ب (الخميري)
٤) ناقصه في ب
٥) في أ زياده (وان كان متميزا فأكثره من المثانه)

وراسب اما الغمام فهو الطافي وسببه قلة النضج وتصعيد الريح واما المتعلق فهو الواقف في الوسط وسببه قلة الأمرين المذكورين وأما الراسب فيدل في الرسوب الطبيعي على النضج وفي غير الطبيعي على سوء الحال.

المقالة الخامسة في تدبير الأصحاء وعلاج المرضى على وجه كلي وهي تشمل على فصول الفصل الأول في تدبير الم أكول والمشروب أما الغذاء فيجب تعديل مقداره والسكون بعده ولا يجوز الجمع بين الأطعمة المختلفة في اكلة واحدة إلا إذا كان المأكول دسما فيؤكل معه مالح أو حريف وعلى العكس والأولى ان لا يداوم الإنسان على طعام واحد بل يخالف بالأطعمة ويجب ان لا يماطل (الشهوه) [1] فإنها توجب انصباب المواد الرديئة الى المعدة وينبغي ان يكون الاكل في اعدل أوقات النهار فان كان شتاء ففي انتصاف النهار وان كان صيفا ففي طرفي النهار واما الماء فوقته العطش سواء كان على الطعام أو بعده .

الفصل الثاني في الرياضة والدلك اما الرياضة فهي حركة إرادية يضطر الى التنفس العظيم والرياضة تقطع الأمراض المادية وتنعش الحرارة الغريزية وتصلب المفاصل وتحلل الفضلات بتوسيع المسام وتنقسم الرياضة الى مايعم (الجسد)[2] والى مايخص بعض الأعضاء دون البعض اما العامة فهي المصارعة (والركض والعدو الشديد)[3] والمشي بالرفق واما الخاصة فمنها القرءاه بصوت عال فانها توجب تنقية (الدماغ)[4] من الفضول وإعداده لقبول الغذاء ومنها رفع الحجر ونزع القسي الصلبة واللعب بالكرة والصولجان فإنها تقي اليدين والعنق والصدر

---

١) في أ (الجوع)
٢) في أ (البدن)
٣) في ب (العدو والركض)
٤) في ب (الرأس)

والكعبين والكتفين والظهر ومنها المشي السريع فانه ينقي الأليتين والفخذين والساقين والقدمين وأما وقت الرياضة فعند نقاء البدن من الفضول الخلطية والبراز(والبول)[١] وبعد انهضام الطعام( )[٢] وأما الدلك فينقسم الى صلب فيشد والى لين فيرخى والى كثير فيهزل والى معتدل فيسمن والى خشن وهو أن يكون بخرقة خشنة فيجذب الدم والى أملس وهو الذي يكون لمسة بالكف اللينة فيحبس الدم.

الفصل الثالث في تدبر الاستحمام خير الحمام ماقدم بناؤه واتسع فضاءه وطاب هواءه وعذب ماءه وقدر وقوده بقدر مزاج من أراد ورده وينبغي أن لا يكون الحمام حارا بإفراط فانه يحلل ويرخي ولا فاتر فانه لا يجذب العرق بل يجب أن يكون معتدلا يريح (البدن)[٣](في زمان)[٤] معتدل يستفاد منه حرارة لطيفة والحمام مسخن بهوائه مرطب بمائه والبيت الأول منه مرطب ومبرد والثاني مسخن ومرطب والثالث مسخن ومجفف ، وينبغي أن يستعمل في كل بيت من بيوت الحمام الماء المشاكل بهوائه فلا يستعمل في البيت الحار الماء البارد ولا في البيت البارد الماء الشديد الحرارة فان ذلك يحدث الأقشعرار والاستحمام على الريق يجفف البدن وعلى الشبع يسمن البدن لجذب الغذاء الى ظاهر البدن إلا انه يحدث السدد فالأولى أن لا يكون على الريق و(لا)[٥]على الشبع المفرط ويجب الاحتراز عن الأكل والشرب في الحمام فان ذلك يوجب سرعة النفوذ الى أقاصي الأعضاء

---

١) ناقصه في ب
٢) في أ زياده (الأول)
٣) في ب (الجسد)
٤) في أ (في وقت)
٥) زياده في أ

(قبل انهضام الطعام ولسعة المجاري وكثرة الجلوس في الحمام يوجب انصباب الفضول الى الأعضاء)[1] الضعيفة وإرخاء الجسد وإضرار العصب وتحليل الحرارة الغريزية وإسقاط شهوة الطعام والبله ، بل الحمام نفسه يوجب ذلك كله.

الفصل الرابع في تدبر النوم واليقظة خير النوم ما كان بعد انحدار الطعام عن فم المعدة ويجب أن يكون معتدلا فانه يمكن القوة من أفعالها ويكثر الروح والنوم على الجوع ردئ ومسقط للقوة وفي النهار يورث الأمراض الرطوبية والنوازل ويفسد اللون والنوم حال الاستلقاء يحيل الفضول الى غير مجاريها فيحدث الأمراض الرديئة مثل الكابوس والسكتة وأما اليقظة بإفراط فتسخن الجسد وتنقي رطوباته وتمنع الاستمراء وتفسد المزاج وان أفرط في الغاية أورثت الجنون.

الفصل الخامس في التدبير بحسب الفصول اما الربيع فيبادر في أوله الى الفصد والإسهال ويحترز من أكل مايسخن ويرطب واما الصيف فينقص فيه الغذاء والشراب و الرياضة ويحترز عن المسخنات ويلزم الظل و السكون والمطفيات وبادر الى القئ واما الخريف فيجب فيه الاحتراز عن المجففات والجماع والماء البارد والنوم في المكان البارد وحر الظهائر وبرد الغدوات والليالي واكل الفواكه ويستعمل في اوائلة الاستفراغ ويؤكل فيه مايرطب ويسخن قليلا واما الشتاء فيجب الاحتراز فيه م ن الفصد والحجامه والقئ وير حض فيه الإسهال عند مساس الحاجة ويكثر فيه الغذاء .

الفصل السادس في تدبير الحبلى والمرضعة والأطفال اما الحبلى فيجب تحرز عن الفصد والحجامة والإسهال والقي إلا عند مساس الحاجة ، وعند الفزع الشديد والأصوات الهائلة وشم روائح الأطعمة وينبغي ان تتعهد الجلنجين والسكنجبين لتنقية المعدة

---

١) ناقصه في أ

وإسقاط شهوة الطين واما المرضعة فتدبرها ان (يجامعها)[1] زوجها ولايلزمها الدعة والسكون فان ذلك يفسد لبنها اما الطفل فتدبره تعديل أخلاقه ويجب ان لا يعرض له غضب أو خوف شديد أو سهر (أو غم)[2] فان ذلك يكسر نشاطه ويمنع حسن نشوءه .

الفصل السابع في تدبير الصبيان والشبان والكهول والمشايخ اما الصبيان فمزاجهم الأصلي حار رطب فينبغي ان يكون غذائهم وجميع تدبيرهم اليبوسة والبرودة اما الشبان فمزاجهم حار يابس (فيجب)[3] ان يكون غذائهم وجميع تدبيرهم (البرودة والرطوبة)[4] واما الكهول فمزاجهم بارد يابس (فيجب)[5] ان يكون غذائهم وجميع تدبيرهم الحرارة والرطوبة واما المشايخ فمزاجهم مختلف فان أعضائهم الأصلية باردة يابسة والرطوبات البلغمية في تجويف أعضائهم مجتمعة فينبغي ان ينظر الى الأعراض الظاهرة فلو كانت باردة يابسة فيجب ان يكون غذائهم وجميع تدبيرهم الحرارة والرطوبة وان كانت باردة رطبة فيجب ان يكون غذائهم وجميع تدبيرهم الحرارة واليبوسة .

الفصل الثامن في علاج المرض وهو اما باستعمال الأدوية واما بعلاج اليد اما باستعمال الأدوية فقد تكون من داخل فيستفرغ اويحبس واما من خارج فينقص من البدن كالدواء الحاد أو يزيد فيه كالمنبت اللحم أو يمنع مايخرج أو يغير المزاج وذلك بالتنطيل أو الطلي أو التكميد وما أشبه ذلك واما العلاج باليد كالجر والبط والكي ويجب في العلاج بالأدوية مراعاة نوع المرض وسببه وقوة المريض وضعفه والمزاج الحادث والمزاج

---

١) في ب (لايجامعها)
٢) ناقصه في أ
٣) في أ (فينبغي)
٤) في أ (البارد الرطب)
٥) في أ (فينبغي)

الطبيعي والسن والعادة والبلد والوقت الحاضر وحال الهواء واما كمية الدواء فيستخرج اما من كمية المرض فان كان المرض كثير الحرارة يداوي بالكثير البرودة وبالضد (واما من مزاج البدن تصييه الحرارة فتبريد مزاجه ينبغي ان يكون يسيرا وبالضد)[1] واما فيما يلائم الوقت والهواء والبلد فان الوقت الحار والهواء الحار والبلد الحار يقتضي ان يكون التبريد فيه أكثر وبالضد واما وقت استعماله فيستخرج اما من وقت المرض من حيث المبتدأ والمنتهى واما من قوة المريض فانه ان كان قوياً (لا)[2] يؤخر الاستفراغ وان كان ضعيفا أُخر لتتراجع القوة بالأغذية واما مايلائم الوقت كما يستفرغ من الشتاء عند انتصاف النهار وفي الصيف بالأسحار واما من جهة استعماله فيؤخذ من نفس العضو العليل كالسحج في الأمعاء العليا تداوى بالمشروب وفي الأمعاء السفلى يداوي بالحقنة أما اختيار الأوفق منه فيستخرج من قوة المريض وضعفه . واما مداواة العضو خاصة فيتم بطرق أربعة احدها المأخوذ من مزاجه فان الأعضاء مختلفة في المزاج فيرد كل عضو منها الى مزاجه الطبيعي الثاني المأخوذ من خلقته فانه ان كان سخيفا كالرئة لا يستعمل الأدوية القوية وان كان متلززا كالكلية يستعمل فيه الأدوية القوية وان كان وسطاً كالكبد يستعمل فيه الوسط الثالث المأخوذ من قوة العضو فان العضو (متى)[3] كان رئيسي أو يعم نفعه البدن كالمعدة وكان لطيفا لا يستعمل مايحلل قوته الرابع المأخوذ من وضعه فانه ينتفع به اما في تقدير قوة الدواء بحسب قرب العضو وبعده فان المرئ يسهل تغير مزاجه بالدواء بسرعة وصوله إليه ، ولا كذلك الرئه واما في مشاركة العضو لما يتصل به من الأعضاء فيستفرغ المادة التي

---

١) ناقصه في أ

٢) في أ (لم)

٣) في ب (ان)

حصلت فيه من ذلك العضو كما إذ حصلت المادة من الجانب المقعر من الكبد فيستفرغ بالمسهل نحو الأمعاء العليا وان حصلت في الجانب المحدب فيستفرغ بالإدرار نحو الكليتين واعلم ان المادة إذا كانت في الانصباب تجذب من الموضع الذي تنصب منه المادة الى موضع وان كان بعيد ، اما إذا حصلت في العضو فان كان العهد قريب (تجذب من موضع الى موضع قريب)[1] كما تجذب مادة الرحم بمحجمه الساقين وان كان العهد بعيد فيسهل من نفس العضو .

الفصل التاسع في الفصد والحجامة اما الفصد فهو علاج جيد (قوي للأبدان)[2] الدموية ولذوي الأكل والشرب والعروق المعتاد فصدها وهي عروق المرفق إلا ان العلة ان كانت في الرأس ففصد القيفال الأسرع في الرفع ومتى كانت في أسفل البدن ففصد الباسليق أسرع واما الأكحل فيجمع منافع العرقين جميعا واما الحجامة فنفعها ضعيف وهي لجذب الدم مما يجاوز العضو الذي يحجم عليه وأقواها حجامة الساقين .

الفصل العاشر في القيئ والإسهال والحقنة واما القيئ فقد يكون بالأدوية واستعماله مخاطرة وربما خنق المستعمل له وقد يكون بالطعام فينقي المعدة ويخفف مايجاورها من الأعضاء .

واما الإسهال فيشترط فيه تقديم الملينات والسكون بعده وشم الروائح المانعة من الغثيان كالسفرجل (والنعناع)[3] وان أفرط الإسهال فيتناول مايحبه وان شرب الدواء ولم يسهل فالأولى ان لا يحرك الطبيعة ان أمكن ولم يحدث مرضا مخوفا وان احدث (مرضا مخوفا)[4] فالأولى ان يبادر بالحقنة واما الحقنة فإنها

---

١) في أ تجذب من موضع الى موضع قريب
٢) في أ (قوى البدن)
٣) في أ (التفاح
٤) زياده في أ

تستفرغ مافي البطن والأمعاء من الأخلاط (الرديئه)[1].
المقالة السادسة في أمراض الرأس وهي تشتمل على فصول الأول في الصداع والشقيقة والدوار وهذه العلل اما ان تكون حارة أو باردة اما الحارة فتنقسم الى دموية وصفراوية اما الدموية فعلامتها حمرة الوجه والعين وحرارة الملمس وامتلاء العروق وعظم النبض وحلاوة الفم وعلاجها الفصد والحجامة واستعمال الأشياء الباردة مثل شراب العناب والأجاص والتمر الهندي بالسكر الأبيض والماء الورد والغذاء البيض النمرشت واما الصفراويه فعلامتها صفرة اللون ومرارة الفم وشدة الوجع والتهاب الرأس والوجه وحدة النبض وصفرة البول وعلاجها إسهال الطبيعة بالتمر الهندي والأجاص والعناب والسبستان والترنجين والخيارشنبر وتبريد الرأس بماء ورق الخلاف وماء الورد والصندل والكافور وشم الورد والبنفسج والغذاء ما ء الشعير واما البارده فتنقسم الى سوداوية وبلغمية اما السواداوية فعلامتها كمودة اللون والسهر وغور العينين وفتور النبض وخضرة البول وحموضة الفم وعلاجها إسهال الطبيعة بالهليلج الأسود والافيتمون والغاريقون والغذاء ريزباج الفروج والفالوذج المستخدمين من السمن والسكر اما البلغمية فعلامتها كثرة النوم وثقل الرأس وملوحة الفم (وبياض اللون والقارورة)[2] وفتور النبض وعرضه وعلاجها إسهال الطبيعة بحب الصبر وحب الشبيار والغرغرة بالزيربلج والسعوط بدهن الخل الذي اغلي فيه ورق المرزنجوش وشم المسك والغذاء شورباج العصافير.
الفصل الثاني في البرسام وهو ورم حار في سطح باطن الرأس وينقسم الى دموي وصفراوي ، اما الدموي فعلامته حمرة الوجه وعظم النبض وحمرة اللون والبول واختلاط العقل وعلاجه

---

١) زياده في أ

٢) في ب (بياض لون القاروره)

الفصد قبل الاستحكام وإخراج الدم من عروق الجبهة بعد الاستحكام وتلين الطبيعة بماء الأجاص والعناب و الترنجين والسبستان و أصل السوس والبنفسج والغذاء ما ء الشعير مع ماء الرمان ا لم ز ثم م زورة العدس المقشر ودهن اللوز واما الصفراو ي فعلامته صفرة الوجه وسو اد للسان وحدة النبض ونارية البول والحمى الحادة وشدتها والعطش واختلاط العقل والسهر والهذيان وعلاجه ماء الشعير مع ماء الرمان المطبوخ مع ماء الأجاص الحامض فإذا أفاق العليل فالخبز بماء ا لرمان الحامض وماء الحصرم (وبعده)[1] مزورة الاسفاناج .

الفصل الثالث في الماليخوليا و تنقسم الى مايكون من خلط حار والى مايكون من خلط بارد اما الذي يكون من خلط حار فعلامته حمرة البول وحدة النبض والسهر وعلاجه ان تصب على ر أسه دهن البنفسج والقرع والخشخاش مع لبن النساء ويسقي طبيخ الاهليلج الأسود والافتيمون والغ اريقون والسقمونيا والغذاء مزو رة الم اش ودهن اللوز واما الذي يكون من خلط بارد فعلامته رطوبة المنخرين وسيلان اللعاب وخضرة البول وفتور النبض وعلاجه ان يصب على رأسه ماء البابونج ودهن اللوز ولبن النعاج ويسقي طبيخ الاهليلج الأسود والافتيمون والغاريقون مركبا بالخيارشنبر ودهن الخل والغذاء شورباج الفراريج .

الفصل الرابع في الصداع وهو يحدث عن سدد غير تامه في مسالك الدماغ فيمنع الروح النفساني عن النفوذ وينقسم الى بلغمي وسوداوي اما البلغمي فعلامته بياض اللون والسمن وعلاجه با لقوقياء والاصطمخيقون وينبغي ان ينفخ في انفه ( )[2] والغذاء الطير البري واما السوداوي فعلامته الهزال

---

١) في أ (والغذاء)

٢) كلمه غير مقروءه

وسواد اللسان وعلاجه طبيخ الافتيمون والغ اريقون واي‍ارج روفس واي‍ارج اركاغانيس والغذاء شورباج الفراريج.
الفصل الخامس في السكتة وه ي من بلغم يملأ بطون الدماغ فيمتنع الروح النفساني من النفوذ وعلامتها استرخاء الجسد وتعطيل الحواس الخمس والغطيط الشديد وعلاجها ان يفصد القيفال أو تحقن بالحقنة الحادة وينفخ في انفه الكندش والخربق الأبيض والمسك والفلفل والشونيز .
الفصل السادس في الفالج واللقوة والرعشة وال تشنج الرطب والعلل تحدث من استرخاء العصب أو ضعفه من الرطوبة البلغمية أو من سوء المزاج البارد وعلاجها ا يارج لوغازيا وايارج فيقرا والترياق (الفاروق)(١) والمعجون البلا ذري والغذاء شورباج العصافير والشراب العتيق.
الفصل السابع في الزكام وهو سيلان الرطوبة من بطون الدماغ المقدم الى ال منخ رين فان كان معه صداع و التهاب الر أس وحمرة الوجه فعلاجه ان يفصد ويسقي شراب البنفسج بدهن اللوز فان لم يكن معه دلائل الحر وكان الذي ينحدر بلغميا غليظا (نضيحا)(٢) اصفر وابيض فيترك حتى ينقطع من ذاته وان كان ابيض رقيق (فيكمد)(٣) الرأس بالمناديل المسخنة و يستنشق الرياحين الحادة.
الفصل الثامن في الرمد وهو ان كان مع حمرة العين والوجه وامتلاء العروق فعلاجه فصد القيفال وحجامة النقرة وإسهال الطبيعة بطبيخ الاهليلج الأصفر والفواكه مركبا بالخيارشنبر والسكر وتبريد العين بلن يوضع عليه الماء البارد وماء الورد المبرد والغذاء المزوره المتخذة من العدس والماش ودهن اللوز

---

١) في ب (الفاروغ)
٢) في أ (ينحدر)
٣) في أ (فيكوى)

واكل الخبز مع ماء الحصرم وماء الرمان الحامض وان لم يكن معه حمرة العين وكانت الأجفان تلتصق بالليل بعضها ببعض وعلاجها سقي حب الشبيار والايارج الفيقراء ويدخل الحمام كل يوم والغذاء الزيرباجات المتخذة بدهن اللوز.

الفصل التاسع في ضعف البصر وسيلان الدموع اما ضعف البصر فعلاجه تلطيف الغذاء وتقوية الدماغ بالطيب الموافق وشرب الشراب العتيق وترك الصوم والجماع واما سيلان الدموع فعلاجه تلطيف الغذاء والاكتحال بالهليلج الكابلي والتوتيا المسحوقين .

الفصل العاشر في أوجاع الإذن وينقسم الى مايكون من دم وورم والى مايكون من سدد ورياح مختلفة فان كان من الدم والورم فعلامته حمرة اللون والضربان في الإذن وعلاجه فصد القيفال وإسهال الطبيعة بماء الفواكه والاهليلج الأصفر والخيارشنبر والسكر ويقطر في الإذن دهن اللوز المطبوخ بماء الورد والخل والغذاء المزورات من الحصرم أو الرمان الحامض أو من الماش والعدس وان كان من احتباس السدد والرياح فعلامته الدوي والطنين وعلاجه تنقية المعدة بحب الشبيار والقئ والغرغره بايارج فيقرا ويقطر في الإذن دهن الخل قد اغلي فيه ورق المزرنجوش والنرجس والبابونج و الشبت والغذاء الاسفيدبلجات المستخدمة من التوابل الحاده .

الفصل الحادي عشر في أمراض الأنف ان كان وجع الأنف من علامات الدم فعلاجه الفصد من القيفال ثم إسهال الطبيعة بطبيخ الفواكه والاهليلج الأصفر والغاريقون وا لخيارشنبر والسكر والغذاء مزورة الماش والعدس وان لم يكن من علامات الدم فعلاجه إسهال الطبيعة بحب الايارج والغرغرة بالخل والخردل واستنشاق رائحة المسك المنقوع في الشراب الطيب الرائحة والغذاء الريزباج اما الرعاف فعلاجه فصد القيفال وشراب

الحصرم والريباس بماء الورد ويطلى على الكبد الصندل وماء الورد المبرد بالثلج ويصب على الرأس واليافوخ بماء الورد المبرد بالثلج ويسقى بماء لسان الحمل والكافور والغذاء المزورة بالعدس .

الفصل الثاني عشر في وجع الأسنان واللثة وهو ان كان دمويا أو صفراويا فعلاجه فصد القيفال وإسهال الطبيعة بطبيخ الاهليلج الأصفر والخيارشنبر وان كان بلغميا وسوداويا فعلاجه سقي الايارج الفيقرا أو حب القوقايا وتمضمض العليل بخل طبخ فيه الحنظل والعاقرقرحا ويلطف غذاءه .

الفصل الثالث عشر في الخوانيق وورم اللهاة وينقسم الى دموية وبلغمية فان كانت دموية فعلامتها الوجع الشديد في الحلق وضيق النفس والحمى الحادة وعلاجها إخراج الدم قليلا قليلا في دفعات كثيرة حتى لا تسقط القوة ثم الحقنة بطبيخ الفواكه وورق الخطمي و الخيارشنبر والسكر الأحمر ليجذب المادة الى أسفل ثم تليين الطبيعة بعد فتح الحلق بماء العناب المركب بالخيارشنبر والترنجين والفانيد وسقي ماء عنب الثعلب والخيارشنبر والغرغرة بماء التين المطبوخ بلعاب بزرقطونا وبرزالمز (وبزر الخطمي)[1] الأبيض والغذاء ماء الشعير بالعدس المقشر والخشخاش ويشرب ماء البطيخ الهندي وان كان بلغمية فعلامتها سيلان اللعاب وقلة الوجع وعلاجها الغرغره بماء العسل الذي قد جعل فيه الخردل والحقنة القوية وإسهال الطبيعة بعد انفتاح الحلق بطبيخ الاهليلج الأصفر والأسود والزبيب والخيارشنبر والفانيد واما (العلق)[2] واللقم

---

١) زياده في ب
٢) زياده في ب

(الناشئه)[1] في الحلق ان كانت ظاهرة جذبت بالكل بتين المعد ه لذلك فان لم تكون ظاهرة تجرع العليل الخل الشديد الحموضة حتى ينحدر.

المقالة السابعة في أمراض الأعضاء في الصدر الى أسفل السرة وهي تشتمل على فصول الفصل الأول في السعال وينقسم الى مايكون من الرطو بة والى مايكون من اليبوسة فان كان من الرطوبة فعلامتها ان لا يكون معه عطش فعلاجها ان يتناول البنفسج المربى مع الدهن المأخوذ من حب الصنوبر أو دهن الفستق ويم رخ خلفه بدهن السوس والنرجس والغذاء ما ء الشعير بالبنفسج المربى بالطبرزد وان كان من اليبوسة فعلامته ا العطش واستلذاذ النسيم البارد وعلاجه طبيخ دم الأخوين مع الخيارشنبر والفانيد ودهن اللوز وشراب الخشخاش والسبستان والعناب والبنفسج ودهن اللوز والغذاء ماء الشعير المتخذ بالخشخاش الأبيض والسكر ويمرخ صدره بالشمع المصفى ودهن البنفسج .

الفصل الثاني في ذات الرئة وهي ورم في الر ئة تحدث من امتلائها (م ن)[2] الدم وعلامته ا حمى حادة وضيق شديد في النفس حتى ك أن ه يختنق وحمرة في الوج نتين كأنهما مصبوغ تلن وعلاجه فصد الباسليق وإخراج الدم حتى يطفئ الحراره وسقي ماء الكشك بلعاب برزقطونا ودهن اللوز والغذاء مزورة الاسفا ناج بدهن اللوز والتوابل الباردة ويطلي علي صدره الصندل والورد والكافور مضروبة بماء الورد المبرد بالجمد .

الفصل الثالث في السل وذات الجنب اما السل فهو قرحة في الرئة والصدر يتبعها حمى دقية وعلاجه ان يسقي لبن النساء

---

١) في ب (الناشب)

٢) في المخطوطتين (عن) والسياق يقتضي (من)

وقرص الكافور ويجتهد في إمساك الطبيعة والغذاء والفراريج المشوية والسرطان واما ذات الجنب فه ي ورم في الحجاب (و)[1] العضل الذي في الحجاب ويتبعه ضيق النفس وعلاجه فصد الباسليق وإخراج الدم الكثير وإسهال الطبيعة بماء الأجاص الحلو والعناب والبنفسج والغ ذاء ما ء الشعير والخشخاش بالبنفسج المربى.

الفصل الرابع في الربو وهو ضيق النفس يعرض عند المشي والحركات من امتلاء قصبة الرئة من الرطوبات اللزجه وعلاجه الزوفاء المتخذه الزوف وايارج فيقرا والقئ بعد أكل الخردل والعسل والفجل والسكنجبين والغذاء ماء الشعير بالسكر.

الفصل الخامس في الخفقان وهو ان كان مع دلائل الحر فعلاجه فصد الباسليق وسقي أقراص الكافور برب الأترج وبعد سكون الحرارة سقي الاهليلج الكابلي المربى بالعسل والغذاء الفروج بماء الحصرم فأن كانت معه دلائل البرد فعلاجه المفرح الشراب البارد وشراب السوسن وشر اب الريحان والغذاء الفروج المطبوخ بالريزباج وان كان في فم معدته ضعف يسقي أقراص الأفسنتين(وشراب الأفسنتين)[2] وان كان الخفقان يعقب مرض أو استفراغ قوي أو إسراف في الجماع يلطف غذائه .

الفصل السادس في نفث الدم وعلاجه فصد الباسليق ويسقي أقراص الكهرباء بماء ورق لسان الحمل ويسقي الطين الارمني بخل ممزوج ( )[3] بالماء البارد وتضميد الصدر بالكندر ودم الأخوين والاقاقيا ودهن اللوز والغذاء المزورة المتخذة من العدس وماء الحصرم وماء السماق ( )[4] بالطين الارمني

---

١) في أ (أو)
٢) زياده في ب
٣) زياده في أ (بماء الورد)
٤) كلمه غير مقروءه

والطباشير.
الفصل السابع في ضعف المعدة وهو اما ان يكون من سوء المزاج البارد أو من اجتماع البلغم في المعدة فان كان من سوء المزاج البارد فعلاجه التدبير الحار بالزنجبيل ودار الفلفل والنانخواه والمصطكي الرومي من كل واحد خمسة دراهم بالعسل المصفى والغذاء الاسفيداج المعمول بالفلفل والدارصيني وان كان من اجتماع البلغم فعلاجه القئ بعد الطعام الذي ينفع فيه الفجل والخردل ويشرب عليه أيضا ماء ورق الفجل المعصور فيصبر ساعة حتى ينحل الطعام ويقطع البلغم ثم يشرب عليه شربة كثيرة من الماء الحار ثم يتقيأ .
الفصل الثامن في القئ وهو اما ان يعرض بعد الأكل أو قبله فان كان بعد الأكل فعلاجه بتقليل الغذاء والشراب ان كانت المعدة باردة ورب السفرجل ان كانت حارة وان كان قبل الأكل فعلاجه القئ بالفجل وسقي رب الرمان المتخذ بالنعناع .
الفصل التاسع في المغص وسببه اما رطوبة لا تقوى الحرارة على تحليلها فيتولد منها رياح وقراقر وعلاجه ان يعطي الجوارشن الكموني والشراب الريحاني ممزوجا بماء طبخ فيه الرازيانج والتكميد بالمناديل المسخنة واستخراج الرياح بمضغ الكندر والكمون وورق السذاب .
الفصل العاشر في الفواق وهو اجتماع أجزاء المعدة وانقباضها بأسرها لدفعها الشيء المؤدي فلا يندفع فيحدث الفواق وهو اما ان يعرض من الحركة بعد الأكل أو حال خلاء المعدة عن الطعام فان عرض بعد الأكل فعلاجه السكون ومضغ النعنع و ( )[1] ومص الرمان الحلو والسفرجل وان كان حال خلاء المعدة من الطعام فاما ان يكون يعقب الاستفراغ أو الحمى الحادة أولا يكون فان كان يعقب ذلك فليتجرع العليل دهن اللوز أو دهن

---

١) كلمه غير مقروءه

البنفسج وان لم يكن يعقب ذلك فالعلاج استعمال حب الشبيا ر واي ارج فيقر ا (بطبيخ الأ فسنتين)[١] وسقي السكنجبين والجلنجبين العتيق بماء الأينسون والمصطكي وتلطيف الغذاء .

الفصل الحادي عشر في الهيضة والإسهال اما الهيضة فسببها سوء الهضم وفساد الغذاء الصفراوية النارية منها العليا والبلغمية الأرضية السفلى وعلاجها بما يحدر الغذاء (الى أسفل)[٢] مثل الماء الفاتر والجلاب ثم شراب الحصرم والريباس واما الإسهال (فان كان مائيا)[٣] ولم يكن معه تقطع (وكان العهد قريب)[٤] لايحبس ذلك مالم يحدث ضعف بين وان كان الإسهال مع التقطع ولم يكن في البطن قراقر ورياح وكان معه عطش فيحبس بمحيض البقر مع العلك المسحوق أو بماء سويق الشعير وان كان مع القراقر والرياح ولم يكن معه العطش فعلاجه سقي برز المرو المغلي المسحوق والمصطكي المسحوق وماء الرمان والسفرجل .

(الفصل الثاني عشر ، في الزحير وهو إزعاج البطن إزعاجا متواتر مع خروج رطوبات بلغمية ذات رغوة قليلة المقدار فان لم يكن معه دم فعلاجه ان يشرب دهن النسرين بثلاث دراهم من حب الرشاد المقلي ويطعم الخردل ولب الجوز بالخبز وان كان معه دم فعلاجه ان يشرب شراب حب الآس ويسقي دهن الورد بثلاث دراهم من بزر الشا هسفرم ويطعم من صفرة البيض المشوي)[٥].

---

١) زياده في ب
٢) زياده في ب
٣) في أ (فأن كان يخرج مختلف اللون)
٤) زياده في أ
٥) نقص في أ

(الفصل الثالث عشر) [١] في القولنج وهو قد يكون من بلغم لزج غليظ وقد يكون من ريح غليظة وقد يكون يبس الثفل من أغذيه يابسة فان كان من البلغم اللزج فعلاجه سقي الايارج الفيقرا بدهن حب الخروع المصبوب على ماء الخيارشنبر والفانيد الأحمر والغذاء ماء اللحم وان كان مع الي بس فعلاجه ماء التين مع الخيار شنبر والفانيد الأبيض وده ن الخل والغذاء بدق الاسفيدياج المطبوخ باللحم .

(الفصل الرابع عشر)[٢] في الديدان المتولدة في البطن علامتها صفرة اللون وسيلان الرطوبة من الفم ووجع البطن والغثيان وعلاجها سقي الايارج المركب من الأفسنتين وشحم الحنظل وحب النيل والترنج الكابلي وتلطيف الغذاء.

( )[٣] في وجع الكبد ان كان مع حمرة اللون وامتلاء البدن من الدم فعلاجه ان يفصد الباسليق ويسقي عصير الهندباء وبالسكنجبين ويطلى على الكبد صندل ابيض مع ماء الورد والكافور ويسقى العليل ماء الشعير والسكنجبين وان كان الوجع مع بياض اللون ويطلى على الكبد صندل ابيض مع ماء الورد والكافور ويسقي العليل ماء الشعير والسكنجبين وان كان الوجع مع بياض اللون وقلة العطش فعلاجه ان يسقي العليل الامروسيا في كل يوم درهم بماء الحار والبزور بدهن اللوز ودهن اللوز المر والغذاء العصافير(والطير البري)[٤] .

الفصل الخامس عشر، في الأستسقاء وسببه ( )[٥] برد الكبد

---

١) في أ (الفصل الثاني عشر)
٢) في أ (الفصل الثالث عشر)
٣) في أ (الفصل الرابع عشر)
٤) ناقصه في ب
٥) زياده في ب (ماده غريبه)

وأنواعه ثلاثة ، الطبلي وعلامته انه إذا قرع البطن صوته كصوت الطبل ، والزقي وهو الذي يكون البطن منه كالزق المملوء ماءا ، واللحمي وهو الذي يكون البدن منه متورما يتحطم بالأصابع وعلاجه اما النوعين الأولين بالقئ واما النوع الثالث بالفصد واما بعد الاستحكام فإسهال الطبيعة بالاهليلج الأصفر والغاريقون والخيار شنبر والطرخشقوق مره بعد أخرى .

الفصل السادس عشر في وجع الطحال وهو ان كان مع سواد اللون وصبغ البول فعلاجه فصد الاسيلم من اليد اليسرى ويسقى عصير ورق الجلنار الرطب مع السكنجين البزوري وان كان معه كمودة اللون (أو)[1] خضرته وكانت المعدة ضعيفة والهضم رديئا فعلاجه يسقي الايارج الفيق را وتلطيف الغذاء وإدرار البول بماء الأصول والهبوز والشراب العتيق وتضميد الطحال بالضمادات.

الفصل السابع عشر في اليرقان فإذا اصفر جلد لإنسان وحدقتاه بعد إدمان الأطعمة الغليظة ولم يكن به حمى فهو الي‍رقان وان كان معه دلا ئل الحرارة فعلاجه الهندباء والرازيانج ثم طبيخ الاهليلج الأصفر والزبيب والخيارشنبر والفلفيد والغاريقون والغذاء السكباج ،وان لم تك دلائل الحرارة ظاهرة فعلاجه ان يسقي حب الغافث ليالي متواترة ويدخل الحمام ويشم الخل فتسقى فتنقى حدقتاه .

المقاله الثامنه ، في أمراض بقية الأعضاء وهي تشمل على فصول ، الفصل الأول ، في وجع الكليتين ، إذا عرض وجع في الكلي وكان في البول حمرة فعلاجه ان يفصد الباسليق ويسقي السكنجبين مع البزرقطونا وبزر الخيارشنبر فان لم يكن فيسهل الطبيعة بماء الفواكه والخيارشنبر والفلفيد الأبيض وان بلل دما

---

١) في أ (و)

فيسقى ماء الفرفح والطين الارمني ودم الأ خوين والكندر والخشخاش وبزر الفرفح وان كان في البول رمل فتسقى بزر البطيخ وبزر الرازيانج والغذاء مزورة الماش والعدس بدهن اللوز ان حدث به سلس البول فيسقي سويق الشعير بالماء الورد والماء البارد ويطعم السمك الطري

الفصل الثاني ، في أمراض المثانة إذا تولدت الحصاة في المثانة فعلاجه ان تسقى (الفانيد)[1] (بطبيخ) [2] الفانخواه وبزر الكرفس وألرازيانج وبزر البطيخ بماء السكر والغذاء (ماء الحمص بالشبت)[3] والكمون ودهن الجوز ودهن الجوز ان حدث تقطير فان كان دلائل البرد فيسقي السنحرنيبا والاطريفل والحنديقون وفي الشتاء معجون البلاذري ومعجون جالينوس ويطعم الخبز بالجوز وان كان مع دلائل الحر فعلاجه علاج الكليتين مع دلائل الحر. وان كان من حدة المنى فعلاجه يسقي البزور الباردة بالمخيض والغذاء المبردات .

في أمراض الأنثيين اما الورم الحادث فيهما فعلاجه في أول الأمر ان يفصد الباسليق ويطلى الموضع بالصندل والكافور وبماء الورد ثم إسهال الطبيعة بأقراص البنفسج وأقراص البرمكية وتضمد الموضع بدقيق الباقلي وشحم (لحية)[4] التيس والغذاء ماء الحصرم بدهن اللوز .

الفصل السادس ، في الفتق وهو نزول بعض الأمعاء والرياح الغليظة الى الأنثيين لاتساع المجري وينبغي ان يشد المجري بعصابه ويشد شدا محكما ويتعهد العليل بالسجرنينات ومعجون

---

١) زياده في ب

٢) في ب (طبيخ)

٣) في ب (الحمص بماء الشبت)

٤) في أ (كلية)

الفودج وفي (إفراط)[1] الطمث فعلاجه فصد الباسليق وإسهال الطبيعة بحب الاصطمخيقون والغذاء الزيرباج واما ضعف ال باه إذا عرض بالمحرور فيسقي المخيض الدسم الحلو واللبن بالسكر والزنجبين و يطعم السمك الط ري المغلي الحار أو ان عرض بالمبرد فيسخن بالزنجبيل المربى ويطعم الح نديقون ويطعم البيض النمرشت مع دارفلفل ويتعهد الشراب العتيق

الفصل الثالث ، في أمراض المقعدة اما الوجع والضربان فإنما يعرض من ورم حاد وعلاجه ان يقعد العليل في ماء قد طبخ فيه البنفسج وقشور الخشخاش والشعير المقشر المدقوق وورق الخطمي وورق اللوبيا وتضميد الم وضع بصفرة البيض ودهن الورد ، واما الباسور فهو أجسام تحدث من فساد الأغذية ويكون داخل الشرج وخارجه فان كانت مع سيلان الدم ودلا ئل الحرارة فعلاجه سقي أقراص الكهربا وأقراص الجلنار وان لم يكن مع دلا ئل الحرارة فعلاجه سقي حب المقل والاطريفل والغذاء الاسفيدباجات بالكراث .

الفصل الرابع ، في خروج الماء من القضيب ، ان كان حدوثه من ضعف مواضع المنى فعلاجه بالأطريفل المعجون بالحلتيت المطبوخ بالبلاذر والغذاء المسخنات وان كان من حدة المني فعلاجه سقي البزور البارده بالمخيض والغذاء المبردات .

الفصل الثامن ، في النقرس وعرق النسا ووجع المفاصل والحدبة سبب هذه العلل واحده هو وقوع سبب النزلة الا ان النزلة إذا وقعت في مفصل إبهام القدم كان نقرسا ان وقعت في مفاصل فقرات الظهر كان حدبة وان كان في مفاصل الورك كان عرق النسا وان وقعت في المفصل مطلقا كان وجع المفاصل ، اما ان يكون مع دلائل الحررة أو دلائل البرودة فان كان مع دلائل

---

١) في أ (أمراض)

الحرارة فالعلاج فصد (القيفال)[1] وسقي طبيخ الاهليلج (الاصفر و)[2]الاسود والسورنجان والسنامكي والشاترج ويجب فيه تلطيف الغذاء والاجتن اب من الجماع والغذاء المزورات بماء (الحمص)[3] وان كان مع دلا ئل البرودة فالعلاج ال قئ في كل أسبوع مرتين بعد الطعام المقطع للبلغم ثم سقي (حب)[4] الاصطمخيقون واستعمال الحقنة الحاره و الغذاء ماء الحمص بدهن اللوز والدارصيني .

الفصل التاسع ، في الدوالي وداء الفيل ، اما الدوالي فهي عروق غلاظ ملتوية تظهر في الساق بسبب دم سوداوي ينصب عليها وعلاجها ان يفصد الباسليق ثم إسهال الطبيعة بما يخرج السوداء ، واما داء الفيل فهي علة يعظم فيها العضو ويغلظ بسبب ماد غليظة تنصب الى الرجل وعلاجها القئ مرة بعد أخرى ثم إسهال الطبيعة بحب السورنجان مرات متوالية وتلطيف الغذاء .

المقاله التاسعه ، في العلل الظاهرة في ظاهر الجسد والحميات ، وهي تشتمل على فصول ، الفصل الأول في السعفة وسببها تكاثف المادة الرطبه في ظاهر الجسد وعلاجها الفصد وتنقية البدن بالجنجلين والافتيمون وإصلاح الغذاء ويطلي الموضع بدهن الخل والشمع والغذاء الخبز الأبيض واللحم الخفيف .

الفصل الثاني ، في البهق والجذام ، اما البهق فعلاجه القئ بعصي الفجل والسكنجبين وان لم يكف فيسقى شربة من اللوغازيا أو من ايارج جالينوس وتلطيف غذائه ، واما الجذام فعلاجه الفصد ثم الإسهال بما يخرج السوداء مرة بعد أخرى

---

١) في أ (الباسليق)
٢) زياده في ب
٣) في أ (الحصرم)
٤) زياده في ب

ويطلي جسده في كل ليله ب تو ياق الأفاعي منقوعا في الشراب ويسقي اللبن الحليب ويسعط في كل يوم بدهن البنفسج ودهن القرع والغذاء الاسفيدباجات .

الفصل الثالث ، في الحكة والجرب ، ان كان مع دلا ئل الدم فعلاجها الفصد وإسهال الطبيعة بحب الصبر والاهليلج الأصفر والورد والمصطكي والغذاء الخبز الأبيض واللحم الخفيف ويحذر الجماع والشراب وكثرة الحمام بعد التنقية .

الفصل الرابع ، في الشري والحصف ، اما الشري فعلاجه طبيخ الاهليلج الأصفر واما الحصف فسببه ملوحة العرق م ع قلة الاغتسال يحدث ذلك من الهواء الحار وعلاجه ان يسهل ويلزم المواضع الباردة ويطلي الموضع ببزر البطيخ المقشر المسحوق مع ماء الورد .

الفصل الخامس ، في الحصبة والجدري والثؤلول ، اما الحصبة والجدري فعلاجهما يسقى ماء الشعير بالسكر وسقي ماء لرمان الدمسيسه بدهن الورد وسقي سويق الشعير (بالماء البارد)[1] بعد تليين الطبيعة بماء الشعر بالطباشير المعموله ببزر الحمص ثم ماء عنب الثعلب بالسكر ، واما الثآليل فعلاجها طبيخ الافتيمون وسقي لوغا زيا وايارج روفس .

الفصل السادس ، في الأورام إذا لم يكن الورم في مجاورة الأعضاء الرئيسية فيجب ان يبد أ في علاجها بال رادعات ثم يتدرج في خلط المرخيات بها الى وقت الانتهاء ثم يقتصر على المحللات عند الانحطاط ، والورم اما دموي أي صفراوي أو سوداوي أو بلغمي ، اما الدموي فعلامت ه حرارة الملمس وحمر ة اللون ثم الضربان و اما الصفرا وي فعلامته حرقة وزيادة حرارة الملمس وعلاج الفرعين الأولين الفصد والإسهال بطبيخ الاهليلج وماء الفواكه ان كان في البدن أخلاط غليظة ثم

---

١) في أ (بالبلاذر والجلاب)

يطلى الموضع بالاطلية المبردة وان كان سوداويا فعلامته صلابة الموضع وبرود الملمس وسواد اللون فعلاجه الإسهال بما يخرج السوداء وان كان بلغميا فعلامته ان يكون رخوا بحيث يدخل فيه الاصبع ويكون أبيض بارد الملمس وعلاجه (الإسهال)[١] بما يخرج البلغم .

الفصل السابع ، في السرطان والخنازير ، اما السرطان فهو ورم صلب له أصول كثيرة وعلاجه الفصد من الأكحل والإسهال المتواتر بطبيخ الافتيمون وليحذر الأغذية (الحارة و)[٢]المولدة للسوداء كالعدس والباذنجان والغذاء لحوم الحملان والدجاج والشراب الرقيق اما الخنازير فسببها سوء الهضم والتخمة وعلاجها ترك العشاء و(تقليل)[٣] الغذاء وتعديل شرب الماء ثم إسهال الطبيعة بما يخرج البلغم وإصلاح مزاج الدماغ بالمعاجين المقوية ويطلى العضو بالمحللات .

الفصل الثامن ، في الحميات ، اما ان تكون قصيرة الزمان أو طويلة الزمان فان كانت الأولى فهي حمى يوم وان كانت الثانية فاما ان تكون مادية أولا تكون فان لم تكن مادية فهي حمى الدق التي تعرض في الأعضاء الأصلية وان كانت مادية فمادتها لا تخلو ان تكون داخل العروق أو خارج العروق فان كانت داخل العروق فتنقسم الى دموية وصفراوية أو بلغمية وسوداوية وان كانت خارج العروق فينقسم الى صفراوية وبلغمية وسوداوية اما الحمى اليومية فهي التي تحدث من الجلوس في الشمس والمشي فيها أيام الصيف أو من أكل الأغذية الحارة أو من الغضب الشديد والتعب وعلاجها الاشربة الباردة والربوب الباردة والممزوجة بالماء المبرد بالثلج وينبغي ان يدخل الحمام

---

١) في أ (إسهال الطبيعة)

٢) زياده في ب

٣) في ب (ترك)

بعد نزول الحمى ويغتسل بالماء الفاتر وتلطيف غذائه يوما أو يومين واما حمى الدم فهي المطبقة فحدوثها اما عن عفونة الدم أو من كثرته وغليانه وعلاجه ا الفصد وإخراج الدم الكثير وتبريد المزاج بماء الرمان الحامض مع السكر وماء الشعير مع ماء الرمان الحامض وان كانت الطبيعة يابسة ف يسقى م اء الأجاص والعناب والتمر الهندي بالطبرزد والغذاء م زورة الماش والقرع بدهن اللوز وان كانت الطبيعة معتدلة فالغذاء العدسية الحامضة وماء الحصرم بدهن اللوز اما الحمى الصفراوية داخل العروق فهي المحرقة فعلاجها الفصد وإخراج الدم بقدر الحاجة وإسهال الطبيعة بماء الأجاص والتمر الهندي والشرخشت ويلزم العليل أقراص الكافور سحرا أو ماء الشعير عند طلوع الشمس اما الحمى الصفراوية خارج العروق فتنقسم الى خالصة وهي التي لا تزيد نوبتها على اثنتي عشر ساعة وهي الغب والى غير خالصة وهي التي تزيد مدة نوبتها على اثنتي عشر ساعة وه ي شطر الغب وعلاج النوعين الفصد والقي وق ت النوبة بالماء الفاتر والسكنجين والإسهال بماء الفواكه والتمر الهندي والخيارشنبر ونحو ذلك وفي يوم الراحة يعطى ماء الشعير غدوة (وعشاء)[1] واما الحمى البلغميه فعلاجها الفصد ثم إسهال الطبيعة بما يخرج البلغم والغذاء ماء الشعير واما حمى البلغم خارج العروق فالعلاج تنقية المعدة بالفجل والسكنجين البزوري واكل الجلنجين والغذاء ماء الشعير وماء الحمص بدهن اللوز واما حمى السوداء خارج العروق وداخلها فهي حمى الربع فيجب ان يراعى فيها حفظ (الصحة و)[2] القوة لتبلغ المنتهى فانه ا من الأمراض المزمنة وما لم يظهر علامات النضج غذي المريض

---

١) في أ (وعشيه)

٢) زائده في ب

بالفراريج ويسقى يوم النوبة السكنجين بالماء الفاتر وإذا بدأت اثار النضج وجب ان يسقى طبيخ الاهليلج الأسود والتمر الهندي مع الخيارشنبر والقر نجين ويجب ان تكون العناية مصروفة على ادارار البول له بماء الكرفس والراز يانج واذا انقضت حدة الحمى فيلزم العليل حب الغافت ويطعم الفراريج ، واما الحمى المركبة فهي التي تختلف ادواره ا ويختلف المحموم حتى يكون يوما أصلح ويوما افسد واختلاف العلامات والدلائل فعلاجها بلختلاف الأدوية بحسب الأعراض الظاهرة ، واما حمى الدق فمن شانها ان تحدث عقيب حميات متطاولة وعلامتها ذوبان الجسم وسقوط القوة ودقة الصوت وغور العينين وحمرة الوجنتين عند الأكل وعلاجها ان يلزم العليل ماء الشعير دخول الحمام كل يوم والسكون في الهواء البارد الرطب والجلوس في الماء الفلقر والتمرغ بدهن البنفسج ويوضع على صدره خرقة مبلولة بالماء الورد الذي حل فيه الصندل والكافور مبردة بالثلج والغذاء السمك المشوي والجبن الطري الخيار والقثاء (وله معالجات تعلو عن رتبة هذا المختصر)[1].

المقاله العاشره ، في قوة الأطعمة والاشربة المألوفة وهي تشتمل على فصول ، الفصل الأول ، في الحبوبات الحنطة حارة رطبة في الدرجة الأولى والشعير بارد (رطب)[2] في الدرجة الأولى وهو اقل غذاء من الحنطة العدس بارد في الدرجة الأولى يابس في الثانية الجاورس بارد يابس (الحمص) حار في الدرجة الثانية يابس في الدرجة الأولى والماش بارد رطب

---

١) في ب (لاتليق على مرتبة هذه الرساله)
٢) في أ (يابس)
٣) ناقصه في ب

في الدرجة الأولى واللوبيا حارة رطبة الأرز حار قابض في الدرجة الأولى والسمسم حار لين في الدرجة الأولى ويابس في الدرجة الثانية (اللحوم كلها حارة إلا لحم السمك فانه بارد رطب وبعضها بارد بالنسبة الى بعض)[١] الخشخاش بارد في الدرجة الأولى ويابس في الدرجة الثانية بزر الكتان حار لين الشهدانج حار يابس في الثانية

الفصل الثاني ، في اللحم والبيض ، لحم الغنم حار رطب لحم التيس بارد يابس لحم البقر بادر يابس لحم ال عجل معتدل لحم الحيوان البري أحر و أيبس من لحم الحيوان الأهلي ، لحم العصافير يابس لحم الطير المائي ابرد وأرطب من لحم غيره من الطيور لحم السمك الطري بارد ورطب سريع الانهضام واما البيض فصفرة البيض حار ه وبياضه بارد وكل بيض فقوته يناسب (مايبيضه)[٢] .

الفصل الثالث ، في اللبنيات الألبان كلها باردة رطبة إلا ان ألبان البقر فهي ابرد وأرطب من ألبان الغنم ، السمن حار لين ، الزبد اقل حرارة ،الجبن الطري بارد رطب والحريف حار يابس .

الفصل الرابع ، في البقول ، الكراث حار يابس البصل حار رطب الثوم حار يابس الخس بارد رطب الا سفاناج معتدل الحر والبرد والكرفس حار يابس الطرخون والنعناع حاران يابسان السلق بارد رطب الكزبرة باردة رطبة الجزر حار يابس الشبت حار يابس الهندباء بارده يابسه ورق حب الرشاد والفجل حاران يابسان الفرفح بارد ملين الفوذنج حار يابس الحمص بارد يابس الكشوت حار يابس البقلة اليمانية باردة رطبة اللبلاب الربيعي بارد رطب والخريفي منه حار يابس القرع بارد رطب الباذنجان حار يابس واما أصول البقول فالفجل حار يابس قلاع للبلغم

---

١) زياده في ب وليس لها موقع في هذا الفصل كونه عن الحبوب
٢) ناقصه في أ

الكرنب حار يابس الجزر حار يابس بطئ الانهضام الشلجم حار رطب سريع الانهضام .

الفصل الخامس ، في الفواكه اما العنب حار رطب سهل الطبيعه (الرطب حار رطب)[1] التين والجوز حار رطب الرمان الحلو معتدل الحرارة والرطوبة والحامض بارد يابس والعناب حار رطب مسكن للدم الخوخ بارد رطب الكمثري و السفرجل باردان يابسان مقويان للمعدة الأجاص بارد رطب ملين للطبيعة والمشمش بارد رطب التفاح بارد رطب مقوي للقلب البطيخ الحلو حار رطب وغير الحلو بارد رطب التوت الأسود بارد لين والأبيض معتدل الحر والتوت الحامض بارد رطب ن افع للخناق والخيار والقثاء رطبان ، واما الفواكه اليابسة فالعناب معتدل (غليظ)[2] والسبستان حار باعتدال اللوز الحلو حار لي ن (باعتدال)[3] الجوز (حار)[4] يابس المشمش الحلو معتدل الحر والحامض بارد (والفستق)[5] حار يابس الزبيب حار لين الزيتون الأسود حار يابس والأبيض بارد يابس .

الفصل السادس ، في الرياحين الورد بارد قابض السوس حار يابس النرجس حار لين البنفسج بارد لين المزرنجوش حار يابس المام حار يابس النسرين والشا هسفرم ما ئلان الى الحر واليبس الجزر معتدل الحر التفاح بارد الجلنار معتدل الحر (الياسمين الأخضر حار يابس والأبيض معتدل الآس بارد قابض البابونج حار يابس والكافور بارد يابس)[6] .

---

١) ناقصه في ب
٢) في أ (معتدل الحر غليظ)
٣) زياده في ب
٤) زياده في ب
٥) في أ (والجوز)
٦)زياده في ب

الفصل السابع ، في الادهان دهن الخل معتدل الحر واليبس دهن الكتان والجوز حاران يابسان قابضان دهن الياسمين والنسرين حا ران يابسان دهن الخلاف معتدل الحر والبرد دهن الكافور بارد يابس ودهن الشهدانج حار يابس دهن الخردل حار يابس دهن الفستق حار لين دهن النيلوفر بارد دهن المزرنجوش حار يابس دهن النرجس حار لين دهن البنفسج معتدل البرودة والرطوبة دهن الورد يابس قابض .

الفصل الثامن ، في الطيب ، المسك قوي الحرارة واليبوسة العنبر ألين حرارة ويبسا منه ، العود الهندي معتدل الحرارة يابس بإفراط وهو مركب من جوهرين احدهما بارد والأخر يابس الكافور يابس الصندل معتدل البرد والزعفران حار يابس القسط حار يابس القرنفل حار لين جوزبوا حار لين ( )[1] بارد يابس النيل معتدل الحر السنا حار، القاقله حارة يابسة .

الفصل التاسع ، في التوابل ، الكزبرة يابسة معتدلة في الحر واليبس والكمون وال سعتر والكراويا والنانخواه والشونيز والفلفل والدارصيني والزنجبيل والخولنجان والانجدان حارة يابسة ، الخردل حارة يابسة تنقي البلغم والسماق و ( )[2] باردة يابسة .

الفصل الحادي عشر ، في الرواحي الخل بارد يابس المربى حار يابس ، ( )[3] حار يابس معين على الهضم قليل الحرارة البصل المربى حار يابس الثوم المربى بالخل العتيق حار لطيف يدر البول البصل المربى بالخل العتيق حار لطيف يدر البول الاشترغار غليظ .

في الانبذة والاشربة والربوب اما الانبذة فنبيذ العنب حار رطب

---

١) كلمه غير مقروءه
٢) كلمه غير مقروءه
٣) كلمه غير مقروءه

والعتيق حار يابس ونبيذ الزبيب معتدل الحر والرطوبة نفاخ نبيذ التمر والدبس لين ، واما الاشربة والربوب والسكنجين السكري الساذج باردا نافع للمعدة ناقض للبلغم السكنجين المتخذة بالأصول والبزور أكثر حرارة نافع للمعدة ، شراب البنفسج معتدل في الحر والبرد ، شراب السفرجل والتفاح باردان عاقلان للبطن شراب الحصرم بارد مسكن للعطش والغثيان شراب الرمان حار جيد للمعدة مسكن للعطش شراب التوت بارد مطلق للطبيعة (جيد للحراره)[١].

الفصل الثاني عشر ، في الانخاب ، الجلنجين السكري مقوي للمعدة مسخن لها العسلي اقوي حرارة البنفسج المربى معتدل الحر(والبرد)[٢] ملين للبطن

الزنجبيل المربى مسخن للمعدة الاهليلج الكابلي المربى بالعسل مقوي للمعدة حافظ للشباب السفرجل والتفاح المربيان مقويان للمعدة الحارة يابسان مفيدان للإسهال الصفراوي ، الاترج المربى مسخن للمعدة .

الفصل الثالث عشر ، في أحوال الطبيخ اما الاسفيدباجات فهي ملينه مجففة و الخليات المركبة منها مثل الرازيانج معتدل واللبنيات باردة والمتخذة من المياه المعتصره كماء الحصرم وماء الرمان والسماق والتفاح فقوتها مثل قوة عصاراتها ، واما الحلو فالعسل معين على الهضم السكنجبين غليظ مولد للسدد .

---

١) زيادة في ب

٢) زيادة في ب

ألأدوية المفردة والمركبة التي ذكرت في المخطوطة (بترتيب أبجدي)

أجاص pear وهي شجرة هرمية الشكل ذات ساق غليظة اسمها العلمي Pirus communis ثماره مستطيله أو كروية مأكولة غنية بالفيتامينات والبروتينات والأملاح وهي مغذية ومليئة ومرطبة للجسم ومهدئة .

الاطريفل : وصفه ابن سينا وقال ينفع من سوء الهضم وبرد المعدة وبرد الأمعاء خصوصا ، ووصفته أن يؤخذ أهليلج اسود مقشر ستة دراهم وبليلج وأملج وبزر كرفس جبلي وشيطرح هندي ونانخواه وصعتر فارسي من كل واحد أوقية وسنبل وحماما وهال ووج من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ودارصيني وزن أربعة دراهم وفلفل ابيض وفلفل اسود ونارمشك وم لح هندي من كل واحد نصف أوقية وخبث الحديد ثلاث أواق وخردل بدهن اللوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويستعمل عند الحاجة .

الأيارج : Hiera,Iera وهو جمع أيارجه وهو معجون مسهل معرب أياره وتفسيره الدواء الإلهي ، ذكر ابن سينا في القانون هو اسم للمسهل المصلح ومنها ايارج رومنس وليس المسهلات الصرفة مثل شحم الحنظل والخربق

امروسيا : يؤخذ دوقو وهو بزر الجزر البري وكمون كرماني وعيدان البلسان وسليخة وقردمانا وفقاح الاذخر وبزر الكرفس من كل واحد وزن درهم ودار فلفل وقسط من كل واحد نصف درهم وفلفل ابيض نصف درهم ، ومر وزن ثلاثة دراهم وحب الغار عشرة عددا ووج وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الأدوية مسحوقه منخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوة ، والشربة منه بقدر البندقة

بماء حار، ووصف بأنه نافع من ضعف الكبد والطحال ويفتح السدد ويدر البول ويفتت الحصا في الكلى وم نفعته في ابتداء الاستسقاء عظيمة .

أنيسون aniseed , anise وهو بذور نبات Pimpinella anisum يحوي زيوت طيارة ويعد من النباتات العطرية ويعد زيته من الزيوت الطاردة للرياح ويستخدم لتقوية جهاز الهضم وتقوية المبايض ولإدرار الحليب والطمث لدى النساء ويستخدم للربو .

الآس myrtle وهو نبات Myrtus communis من العائلة الآسية myrtaceaeتحوي أوراقه على زيوت طيارة وزيوت أساسية وتوصف بأنها منشطة وتستخدم لاضطرابات الرئة والقصبات الهوائية وطرد الرياح وللروماتزم .

الاسفيدباجات : chopped meat مرقه تصنع من اللحم وليس فيها شيء من التوابل .

الافسنتين : هو نبات الشيخ ويسمى لدى العطارين بشيخ العرب وهو الكشوت والدمسيسة وشيبة العجوز ويعتبر نوعا من أنواع عديدة من جنس Artemisia الذي ينتمي الى العائلة المركبة compositae ويسمى بالانكليزية santonica, wormseed

أفتيمون : وصفه ابن سينا انه من جنس الحاشا وهو بزور وزهر وقضبان صغار حاد حريف الطعم احمر البزر وماهو اشد حمرة واحد رائحة فهو أجود يسكن النفخ ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب أمراض السوداء وينفع من التشنج الشربة منه أربعة دراهم يشرب بالعسل مع شيء من الملح فيسهل السوداء بقوة ويسهل البلغم .

اصطميخيقون stomachic دواء مركب فاتح للشهيه .

اقاقيا : وصفه ابن سينا انه عصارة القرظ يجفف ثم يعمل على شكل أقراص وفيه لذع وقال ديسقوريدوس هو شجرة الاقاقي ا تنبت بمصر وغير مصر ذات شوك وشوكها غير قائم لها زهر وثمر مثل الترمس ابيض في غلف أجوده الطيب الرائحة الأخضر المائل الى السواد يوصف انه قابض ويمنع سيلان الدم يمنع من استرخاء المفاصل وقروح الفم ويقوي البصر وينفع من استرخاء المقعدة والرحم .

أقراص الكافور : يؤخذ طباشير أربعة دراهم وورد سبعة دراهم وبزر الخباز وبزر البقلة الحمقاء وبزر القرع الح لو وكثيراء ونارندين وصمغ ورب السوس وعود نيئ وقاقلة من كل واحد ثلاثة دراهم وزعفران درهمان وسكر طبرزد وترنجين من كل واحد سبعة دراهم وكافور درهم ونصف ويدق ويعجن بلعاب بزر قطونا ويعمل على شكل أقراص . ويوصف انه مطفئ للهب مسكن للالتهاب والحميات نافع للسل ويذهب بالعطش والكرب وقيء الدم .

اركا غانيس : ينفع هذا الايارج من كل مرض يتولد من البلغم الفج وم ن النفخ والسوداء وينفع من الدوار والصداع والماء في العين والبحبوحة الرطبة وأوجاع الحلق وعسر التنفس والتشنج .ويصنع بأخذ شحم الحنظل اثنان وعشرون درهما وفراسيون واسطوخودوس وخربق اسود وكمادريوس وسقمونيا وفلفل ابيض ودار فلفل من كل واحد وزن أوقيتين وبصل الفار المشوي واوفربيون وصبر وجنطيانا وفطر اساليون واشق وجاوشير من كل واحد أوقية وجعدة ودارصيني وسكبينج ومر وسنبل واذخر وفوتنج جبلي وزراوند مدحرج من كل واحد درهمان و عسل بقدر الكفاية ويشرب أربعة مثاقيل بطيخ الافتيمون والزبيب المنقى .

الأشترغار : وصفه ابن سينا انه قريب من الانجدان في طبعه واردء منه والأ صوب استعمال خله ، جيد للمعدة ينقيها ويقويها ويفتق الشهوة ، وخاص النفع بحميات الربع .

أترج(ترنج، طرنج) citron وهو من الحمضيات ،ثمار نبات Citrus medica ويعد عصير الثمرة قابض ويستخدم قشره لعلاج الدزنتري .

أذخر : وهو نبات cymbopogon schocnanlhus من الفصيلة وهو احد الأعشاب العطرية يحتوي على زيت طيار ويستخدم النبات وزينة لعلاج الروماتزم ومدرر للبول ومعرقا وطارد للغازات وطار د للديدان ويستخدم زيته في صناعة العطور ومستحضرات التجميل .

البابونج : وهو نبات Matricaria chamomilla من العائلة المركبة compostae وله أسماء عديدة فهو البابونج الألماني والبابونج المجري ويسمى مروج الغيط وكاموميلا وبابونج الكلب وبابنك .

باقلي broad bean : وهو ثمار نبات Vicia faba نبات عشبي مزروع ثماره قرنية وبذوره ذات لون مخضر ويوجد منه أنواع عديدة ويزرع في معظم الدول العربية ، وتعتبر بذوره مغذية وتحوي على نسبة عالية من البروتين النباتي .

الباذورج : ويسمى الحوك والريحان وهو نبات Ocium basilicium ويعود الى العائلة الشفوية Labitae .

باذنجان : egg plant هو ثمار نبات Salanum melongeria وهو نبات معروف مزروع ثماره مستطيلة أو مستديرة منه الأسود والأبيض تحوي ثماره على البروتينات والفيتامينات والمعادن .

البطيخ sweet melon, melon : وهو ثمار نبات Cucumis melo وتوصف أنها منعشة ومبردة ومغذية ومدررة و بذوره مفيدة لآلام وانحباس البول وطاردة للديدان .

البنفسج violet: هو نبات Viola odorata ويعود الى العائلة البنفسجية violaceae .

البصل Onion : وهو ثمار نبات Allium cepa من العائلة الزنبقية Liliacea وقد عزلت منه العديد من المركبات الكبريتيدية ذات فعاليات دوائية واسعة له فعل مضاد للجراثيم وفعل خافض للسكر وفعل مخفض للدهون والكولسترول وفعل مضاد للالتهابات ومحفز مناعي ويستخدم لإرخاء عضل الجهاز التنفسي وعلاج الربو .

البقلة الحمقاء وتسمى البقله الزهرا ء و بربين purs-lane : وه ي نبات Portulaca oleracea من عائلة البربينيات portulacaceae وتعد العشبة مفيدة للاسقربوط ومدررة وتستخدم في علاج التهابات المسالك البولية كما أنها مهدئة ومرخية للعضل .

الجوارشن electuary : هو الدواء الذي يحكم سحقه ويطرح على النار بشرط تقطيعه رقاقا .

الجوارشن الكموني : يؤخذ كمون منقوع بخل خمر يوما وليله ومجفف ومقلي ، وورق السذاب المجفف في الظل وفلفل وزنجبيل من

كل واحد خمسة اساتير بورق ارمني وزن عشرة دراهم تجمع هذه الأدوية مسحوقة ومنخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في إناء وتستعمل وهي نافعة من أوجاع الأحشاء التي تولدها البرودة ومن غلبة البلغم للمشايخ ويقوي المعدة ويهضم الطعام ويزيل الجشأ الحامض والشربة منه مقدار عفصة بماء حار وينفع أيضا من الحميات الباردة السوداوية والبلغمية .

جوزبوا Nutmeg : وتسمى جوز الطيب وتؤخذ من نبات Myristica fragrans من العائلة البسباسية Myristicaceae

الجزر carrot: وهو جذور نبات Daucus carota وهو نبات مزروع حولي معروف منه الأحمر والضارب الى السواد والبرتقالي وتعد الجذور غنية بالفيتامينات خصوصا الكاروتين.

جلنار: هو ورق الرمان

الجلنجبين: وهو النافع من الحمى ووجع المعدة ، ويؤخذ ورد احمر منزوع الأقماع مقطع منقى من عرقه الأبيض الصلب ، ويبسط على ثوب نظيف حتى تجف رطوبته ويلقى في أجانه ويدلك حتى تمرس ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة بقدر ما ينعجن به عجينا لينا ويصير في ظرف زجاج أو غضار ويصير في الشمس أربعين يوما ويحرك بالغداة والعشي وان احتاج الى عسل زيد فيه ويرفع ويستعمل بعد ستة أشهر .

الدارصيني : هو نوع من القرفة وهي لحاء نبات Cinnamonum cassia تعود للعائلة القرفية lauracae ويزرع في جنوب الصين

خصوصا منطقة كانتون Canton وهو النوع المنتشر في بلادنا كمشروب ويحتوي على زيتا طيارا متميزاً.

دم الأخوين: هو عصارة حمراء معروفة يحبس ويمنع النزف يلزق بالقروح والجراحات الطرية ، يقوي المعدة ويقبض وينفع من التشقق في المقعدة .

الهليلج : هو نبات Terminalia chebula ويعود الى العائلة comberetaceae وهو شجر ينبت با لهند ثمره على هيئة حب الصنوبر الكبار ومنه جاء الشكل الاهليلجي وهو أصناف منها الأصفر والأسود والكابلي وهو اكبر الجميع ومنها الصيني وهو دقيق خفيف .

الهندباء : وتسمى الشيكوريا وهي نبات Cichorium intybus وتسمى بالانكليزية succory , chicory , hendibeh وهي م ن العائلة المركبة compositae .

الورد rose: الورد يستعمل للحصول على الزيت العطري من أزهار نبات Rosa gallica ولهذا النوع ضروب عديدة ويعود الى العائلة الوردية Rosaceae .

الزبيب: وهو ماجف من العنب grape وهو نبات Vitis vinifera .

الزيتون : هو ثمار شجرة Olea europaea ويسمى باللغة الانكليزية ommon olive وينتمي الى العائلة الزيتية oleaceae .

الزنجبيل : هو جذور أو الرايزومات المجففة لنبات Zingiber officinale ويسمى باللغة الانكليزية zingiber أو ginger .

الزعفران : هو نبات Crocus sativus ويعود الى ال عائلة السوسنية lridaceae ويسمى بالانكليزية saffron .

حب الاصطم خيقون : يؤخذ اهليلج كابلي ستة أجزاء وملح هندي وافسنتين رومي وغاريقون هش وسقمونيا ازرق من كل واحد ثلاثة أجزاء ، أسارون وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد جزآن ولباب التربد الأبيض سبعة عشر جزءا وافتيمون اقريطي احمر نقي حديث خمسة أجزاء وايارج فيقرا سبعة أجزاء وقرنفل جزء وتخلط الأدوية بعد النخل ثم تنضح عليها قليلا قليلا وهي تدق ماء قد بل فيه أربعة أجزاء فانيد سيجزي حتى يصير في قوام الدوشاب ثم يحبب حبا أمثال الفلفل والشربة مثقالان يستخدم لتقوية المع دة ويشهي الطعام وهو نافع للمعدة والكبد والطحال وينقي الحواس والأمعاء ويخرج الفضول من جميع البدن

الحليتت هو الانج دان Devil's Dung , Asafortida من نبات Ferula assa – fortida نبتة معمرة وتنتج صمغا يجنى في الصيف حيث يقطع السوق وتحزز الجذور ويجمع الصمغ بعد ا ن يتصلب وهو الجزء المستخدم طبيا يوصف للريح وانتفاخ البطن والمشاكل الصدرية وعطر الحلتت ثابت كعطر الثوم وقد استخدم في روما كتوابل .

حمص gram ,bengal gram, chick pea : وهو ثمار نبات Cicer ariethinum وهو نبات مزروع وتوصف النبتة في علاج الحمى وآلام الحيض ، وتعد البذور قابضة والشراب المستحصل من نقيع البذور مقو والسوائل الحامضية التي تفرزها الشعيرات تستعمل في التخمة وسوء الهضم والامساك .

الحنظل Colocynth:هو نبات Citruls colocynthis ويعود الى العائلة القرعية cucurbitaceae .

الطرخون tarragon : وهو نبات Artimisia dracunculus ويعود الى الفصيلة المركبة compositae ويعد احد أنواع الشيح ، وأوراقه عطرية تحوي زيتا طيارا له رائحة الينسون .

الطبرزد : قال ابن سينا ان السكر ملينا و أبرده الطبرزد وهو الألطف يلين الصدر ويزيل خشونته جيد للمعدة التي تتولد منها الصفراء وفيه تعطيش وخاصة العتيق .

ياسمين :وهو أزهار نبات الياسمين Jasminum grandi florum من العائلة الزيتونية oleaceae ويزرع للحصول على زيت أزهاره العطري .

كافور Eucalyptus : أشجار الكافور عديدة Eucalyptus وجميعها تتبع الى العائلة الآسية Myrtaceae وتقطر الأ وراق الطازجة للحصول على زيت الكافور .

الكزبرة : وهي نبات Coriandrum sativum ويتبع الى العائلة الخيميه umbelliferae وتسمى الكسبرة والكزبرة وقلندة .

الكمون : وهو نبات Cuminum cyminum ويتبع الى العائلة الخيمية umbelliferne ويسمى السفوت وكمون الحوت والكمون الأخضر.

الكمثري : وهو من الفواكه القديمة وله اصناف مختلفة ومنها البري وهو سهل الهضم والتمثيل ويحتوي على نسبة عالية من الفيتامينات والاملاح وتعتبر ثمرة مغذية قال عنها ابن سينا انها تدمل الجراحات وتدبغ المعدة وتقطع العطش وتسكن الصفراء .

كراويا : وتسم ى الينسون والكمون الملوكي والكمون الحبشي والكراوية caraway وهي نبات carum carvi ويعود الى العائلة الخيمية umbelliferae .

الكراث leek : هو بقلة زراعية أوراقها ذات نصل مستطيل اخضر اللون تكسوها مادة شمعية اسمها العلمي Allium porrum وهي نبته مأكوله تحوي العديد من الفيتامينات والأملاح لها طعم البصل ورائحته.

الكرفس celery: هو نبات Apium granevoleus ويعود الى العائلة الخيمية umbellifera .

كتان linseed, flax : وهو نبات Linum usitotissimum وهو نبات مزروع يستخدم زيت بذوره كوسيط للمروخات والمعاجين وكملين ومسهل ولمعالجة الحروق ويستخدم لعلاج آلام والتهابات المعدة والغدد اللعابية .

لبلاب lablab bean وهو نبات Dolichos lablab وهو نبات مزروع توصف بذوره أنها مخفضة للحمى ومقوية للمعدة ومقوية للشهوة ومضادة للمغص .

اللبان **olibanum** : ويسمى الكندر وهو الصم غ الراتنجي الذي يسيل من شجرة **Boswellia serrate** او **B. carterii** وتعود شجرة اللبان الى العائله البوسيريه وللبان رائحه عطريه وطعم فيه شيئ من المراره وله العديد من الاستخدامات العلاجيه.

اللوز **Almond tree** : وهو ثمار شجرة **Prunus amygdalus** وهي ثمرة مغذية جدا تستخدم بديلا عن اللحم في الطعام والفطائر ولثمارها زيتا يستخدم للعديد من الأغراض الطبية .

لسان الحمل **long plantain** وهو نبات **plantago major** يوصف ساقه وأوراقه وأزهاره لعلاج أمراض الصدر وتعتبر فاتحة للشهية ومنقية للدم وتستخدمه بذوره كمسهل.

الم اش : وهو من البقول التي تستخدم صنع انواع من الحساء وتستخدم براعم النبات في اعداد السلطات وهو سهل الانهضام وهو غني بالمواد البروتينية والفيتامينات والاملاح .

المزربخوش **origanum** أو **majorum** : ويسمى المروقوش ،بروقوش وهو نبات **Origanum majorana** ويعود الى العائلة الشفوية .

معجون بلا ذري : يؤخذ سنبل وهو وزعفران وسليخة وساذج وأفتيمون واذخر وحب البلسان وراوند وقرنفل وحب ألبان وزنجبيل وصبر ومقل ومر ودهن البلسان من كل واحد أوقية ومصطكي و الاسمانجوني اوقيين وقشور أصل الرازيانج ثلاثة أرطال وخل ثلاثة أرطال ، تنقع قشور أصول الرازيانج بالخل وتعصر الأصول ويضاف الى ذلك الخل رطل ونصف عسلا ويغطى بنار لينة على فحم حتى يغلظ

قليلا وتخلط معه الأدوية والاشربة وزن درهم بما يوافق الاشربة ، ويوصف المعجون انه ينفع من جميع أوجاع المعدة ومن الصداع العتيق والدوار المعدي والجنو ن والهذيان ووجع الصدر والكبد والطحال والكلى والمزاج البارد ووجع الرحم والنقرس والجذام وأمراض السوداء .

معجون جالينوس : يؤخذ فلفل ابيض وفلفل اسود وحماما وقسط مرة وسنبل الطيب وقصب الذريرة وشاترج هندي وزعفران وبزر الكرفس وانيسون وعاقر قرحا وبزر الانجره و بزر السذاب الجبلي أجزاء متساوية تجمع هذه مسحوقة ويعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل الشربة وزن درهم بها قشور أصل الرازيانج وقشور أصل الكرفس وهذا المعجون وصف بأنه يسخن آلات البول من الكلى والمثانة ويفتح السدد ويصلح البدن .

المقل ويسمى المر : هو العلك المر وهو علك يحصل عليه من انواع من نبات الكميفورا منها **Commiphora myrrhae** و **C.molmol**و**C.mukul** وانواع اخرى .

مشمش **apricot** : وهو ثمار نبات **Prunus armeniaca** وهي ثمرة مغذية يحتوي الكثير من المعادن والأملاح وفيتامينات خصوصا فيتامين أ و ج .

النيلوفر **water nymph** وهو نبات **Nymphaea lotus** ، قال جالينوس هو كرنب الماء ويسمى حب العروس فيما يقال وفيه خلاف واصل النيلوفر الهندي في حكم اليبروح أقواه الأبيض الأصل انه اقوي من الأسود وشرابه ملطف و يستخدم للعديد من الأمراض .

النمام **Thymus serpyllum** : نوع من السعتر .

نسرين **dog rose** وهو نبات يزرع للزينه واسمه العلمي **Rosea canina** وريقاته وترية التجمع مستطيلة الأعناق حافتها مسننة وأزهاره زكية الرائحة وثماره أرجوانية تستخدم ثمارها وبذورها ودهنها وزيوتها الطيارة زكية الرائحة في العلاجات الطبية .

النعناع **peppermint** : وتوصف أنواع كثيرة من جنس **Mentha** بهذا الاسم وتستخدم الأوراق والقمم الزهرية من هذا النبات لإغراض طبية ويعتبر زيتة **peppermint oil** طاردا للغازات ويستخدم في حالات النفاخ والمغص كما انه يستخدم كإضافات صيدلانية وغذائية على العديد من الأدوية والأغذية لتحسين النكهة والطعم .

سوس (عرق سوس) (اصل السوس) **liquorice** وهو نبات **Glycyrrhiza** تستخدم النبتة وعصيرها لتحلية المستحضرات الطبية وكمرطب وملين خفيف ويستخدم على شكل اقراص للنزلات الصدرية والشعبية والسعال ويستخدم لعلاج قرحة المعدة والامعاء .

سنامكي **senna** وهو نبات **Cassia acutifolla** وتستخدم أوراقه الجافة وثماره لعلاج الامساك كما تستخلص منه كلوكوسيدات الانثراكوينون المسهلة .

السوسن الأبيض **white lily** : ويسمى أيضا الرازقي والزنبق الأبيض وهو نبات **Hilium candidum** نبات عشبي بصلي أزهاره عديدة وفواحة .

سورنجان meadow saffron وهو نبات Colchinm autumnale وهو نبتة معمرة جذابة تنمو من قرمة تشبه البصلة وازهارها انبوبية قرنفلية سداسية تستخدم القرمة والبذور لاغراض دوائية يحتوي على كولجسين وفلوفونيدات ويستخدم ضد التهابات المفاصل والنقرس وهو دواء له سمية عالية.

السكنجبين oxymel: قال ابن سينا واصفا السكنجبين لجالينوس يؤخذ عسل جيد يجعله على حمر لين وتاخذ رغوته وتلقى عليه الخل ولا يكون ظاهر الحموظة ولا ضعفها فيغلى في بالنار قليلا قليلا حتى يخلط جيدا ولا يكون الخل فجا ثم انزله عن النار واحفظه ، ويشرب يوما بيوم كي لا يضر فم المعدة فا نه يغوص في المفاصل ويحدر الكيموس من الامعاء السفلى ويحلل الرطوبة في البدن ومنهم من يشربه بلا ماء يريد ان يجلو الرطوبة عن فم المعدة .

السكنجبين البزوري : ينفع من الحميات ولهيب المعدة ويقطع البلغم ويقمع الصفراء ويفتح سدد الكبد ويضع باخذ خل خمر جيد عتيق عشرة ارطال ويلقى عليه من الماء العذب الصافي عشرون رطلا او اكثر او اقل على قدر حموضة الخل وجودته ويصير فيه من قشور اصول الرازيانج وقشور اصول الكرفس من كل واحد ثلاث أوراق وبزر الرازيانج والانيسون وبزر الكرفس من كل واحد أوقية ويترك يوما وليلة وبعد ذلك يطبخ بنار لينة حتى يذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يصفى ويلقى عليه جزئين من هذا لاالماء والخل المطبوخين مع الاصول والبزور وجزء من السكر الط بوزد او من العسل لكل جزئين ونصف من الخل والماء المطبوخين مع الأصول والبزور جزء ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويستعمل .

السكر وهو المادة المستخلصة من عصير قصب السكر **sugar cane** واسمه العلمي **Succharum officinarum** والذي يزرع لهذا الغرض حيث تحوي أعواد قصب السكر على ٨٠% من وزنها عصيرا حلوا وعلى ١١-١٧% سكرا .

سلجم : **Brassic napus L.var olaifera** وهو نبات بري ومزروع كثير الأغصان طوله ٣٠سم أملس الطرف له ورق أملس عرضه مثل عرض الإبهام أو يزيد قليلا وبذوره صغيره سود من العائلة الصليبية .

السلق **chard, beet** : هو نبات **Beta vulgaris**

السنا **cassia**: هو أوراق نبات **Cassia senna** ويعود الى العائلة البقولية .

سماق **sumach** : وهو من نبات **Rrhus coriaria** توصف ثماره بانها توقف النزف وتستخدم لعلاج الدزنتري ولعلاج النزلات ، أوراقه قابضة عطرية تستخدم للنزف ايضا .

سنامكي **senna** وهو نبات **Cassia acutifolla** وتستخدم اوراقه الجافة وثماره لعلاج الام ساك كما تستخلص منه كلوكوسيدات الانثراكوينون المسهلة .

سعوط **snuffs** : نشوق وهو احد استخدامات الأدويه .

السعتر **thyme** : وهو نبات **Thymus vulgaris** ويزرع على شكل محصول ويتبع للعائلة الشفوية **labiatae** يستخدم منه طبيا

أوراقه والقمم الزهرية وتستخدم أوراقه كتوابل ويفيد مغلي الزعتر في تهدئة آلام حصى الجهاز البولي وهو مطهر قوي للجهاز التنفسي ويستخدم لطرد الغازات ومغص الأمعاء .

السفرجل : هو نبات **Ryus cydonia** أو **Cydoia vulgaris** من العائلة الوردية **Rosaceae** .

سقمونيا **scammony mediterraaean** وهي نبات **Convolvulus scammonia** يعد جذر النبات ملين ومخرج للماء لذا فهو مفيد للأ ستسقاء وتعد الجرع الكبيرة من الدواء مخرشه للامعاء .

السذاب **Rue**: هو نبات **Ruta graveolens** وهو من العائلة السذابية **rutaceae** .

عاقرقرحا **pyrethrum** : جاء في المورد انه يسمى حشيشة الحمى وانه شبيه بالاقحوان والبابونج ويستخدم ذروره طاردا للحشرات .

العدس **lentil** : وهو ثمار نبات **Ervnm lens** وهو نبات عشبي حولي مزروع ثماره قرنية صغيرة مفلطحة ملساء وهي غنيه بفيتامين ب ويحتوي على نسبة عالية من الحديد والفسفور والكبريت .

العود : هو خشب وأصول خشب يؤتى به من بلاد الهند والصين بعضه منقط مائل الى السواد طيب الرائحة قابض فيه مرارة يسيره وله قشر كأنه جلد .

عنب الثعلب **black nightshade** : وهو نبات **Solanum nigrum** وتستخدم ثماره للحمى وانطلاق البطن ولأ مراض العيون، عصير النبتة مخرج للماء مسهل مدرر والأ وراق والأزهار تستخدم لعلاج داء الخنازير .

العسل **honey** وهو الأفراز السكري للنحل نوع **Apis mellifera** من العائلة النحلية **Apidae** له فعاليات دوائية عديدة فهو مضاد للجراثيم والفطريات له فعالية جيدة في علاج الحروق والجروح يساعد على الهضم ويعالج قرح الجهاز الهضمي كما ان له تاثير ملطفا على الجهاز التنفسي وله فعالية ضد الأورام الخبيثة وله العديد من الفعاليات الأخرى .

العفص : هو البراعم الصغيرة لأشجار البلوط **Quercus** وأنواع أخرى تعود الى العائلة البلوطية **fagaceae.**

الفانيد : هو عصارة قصب السكر مطبوخة الى ان ي ثخن ويعمل منه الفانيد وأجوده الأبيض الرقراق .

الفجل **radish** وهو نبات **Raphanus sativus** وهو نيتة حولية تحتوي على العديد من المكونات الفعالة وزيتا طيارا وفيتامينات وهو مفيد للشهية والهضم ويستخدم مع السلطات ويفيد الامساك ولعصير الفجل مفعول مقو للامعاء وملين وينبه تدفق الصفراء ويحذر اخذه من قبل اصحاب القرحات الهضمية .

الفلفل **pipper** : وهو ثمار نبات **Piper nigrum** والثمار بذرة مكتنزة محاطة بغلاف اسود صلب يتمركز فيها بذور ناعمة لونها

ابيض ويزهر في فصل الصيف تستخدم كتوابل ولها العديد من الفوائد الطبية .

الفلفل دار long pippr وهو نبات Pipper longum أوراقه متعاقبة سنانية الشكل وإزهاره قدية التجمع لبدية التركيب ثماره بيضوية عطرية العرق ويستعمل لإغراض طبية.

فستق earth nut وهو ثمار نبات Arachic hypogaca وهو نبات عشبي حولي مزروع وثماره قرنية اسطوانية محزوزة بين البذور ولكن ليس فيه فواصل عرضية تعتبر بذوره مغذية ويستخرج منه زيتاً .

الفرفح : هو البقلة الحمقاء او البقلة الزهراء او البربين (ذكرت سابقا)

الصبر aloe: وهو نبات Aloe vera يعود الى العائلة الزنبقية Liliacea .

الصندل sandal wood : شجر الصندل أو خشب الصندل Santalum album يعود الى عائلة santalaceae ولخشبه أهمية عطرية إذ يستعمل على شكل بخور فيعطي رائحة مميزة وغالبا يستخدم في أماكن العبادة لان رائحته تكسب المكان روعة وقداسة وتزيد الناس خشوعا واحتراما ويعرف زيته باسم العطر المقدس .

القاقلة وهي الهال والحبها ن Elettaria Cadamomum : وهو معروف كواحد من اقدم التوابل وقد استخدم على نطاق واسع في صناعة العطور فضلا عن الاستخدامات الطبية وهو علاج جيد في عسر الهضم والريح والمشكلات الهضمية .

قنطريون centarium: ذكر منه نوعان صغير يستخدم طاردا للديدان و عنبري ويستخدم كماده مطهره .

القسط (الكست) costus : هو نبات Costus speciosus وهو من العائلة الزنجاريةzingiberaceac.

القرنفل gloves : وهو البراعم الزهرية الجافة لنبات Eugenia caryophyllus ويعود الى الفصيلة الآسية myrtacene وموطنه الأصلي ماليزيا التي تسمى جزيرة القرنفل clove island .

قرع bottle gourd وهو ثمار نبات Lagenaria vulgaris وهو نبات مزروع ، لب الثمرة مسهل وملطف ومدرر ولعلاج الصفراء ومفيد للسعال .

القرفة cinnamon : هي اللحاء الداخلي لأشجار نبات cinnamonum zylanicum وتعود الى العائلة القرفية lauraceae وتستورد من سيلان والهند .

قشر الرمان : وهو قشور ثمار الرمان نبات Punica granatum من الفصيلة الرمانية punicaceae

الرز (التمن) rice : اسمه العلمي Oryza sative ويعتبر الغذاء الرئيسي لإعداد كبيرة من سكان العالم منذ أقدم العصور لسهولة هضمه واحتواءه على الكثير من المواد الغذائية.

الرمانpomegranate : وهو ثمار شجرة Punica granatum ويعود الى العائلة الرمانية punicaceae .

رازيانج fennel : وهو الشمر ويسمى الحبه الحلوه Foeniculum vulgare من العائله الخيميه وللنبات أنواع عديده ، الجزء المستخدم طبي ا هو البذور حيث تستخدم البذور وزيتها الأصفر العطري كمسكن وطارد للغازات وتضاف الى الأدوية لتحسين الطعم وتستخدم كتوابل .

ريباس : قال ابن سينا هو نبات ينبت في الربيع على الجبل وله قوة احماض الاترج والحصرم مطفئ قاطع للدم مسكن للحرارة ينفع من الطاعون يحد البصر اذا اكتحل بعصارته ينفع من البرص والجدري والطاعون .

الرشاد garden crass: وهو نبات Lepidium sativum نبات بري ومزروع تستخدم العشبة لعلاج الاسقربوط وهي مشهية ومدررة ومنقية للدم وتحوي على العديد من الفيتامينات والمعادن .

شاهدانج : هو بزر شجرة القنب.

الشاترج fumitory وهو انواع من جنس Fumaria تستخدم بذوره على شكل كمادات للاورام وتعد خاف ضة للحرارة ومنقية للدم ومضادة للمغص ونقيع العشبة يستخدم لتنظيم وظائف الكبد والصفراء.

الشيبيار : وهو احد انواع الصبر Aloe

شيرخشك : هو طل يقع على شجر الخلاف والكثيراء

الشونيز **black seed** : هو بذور الحبة السوداء أو حبة البركة **Nigella sativa** ويعود الى العائلة **Ranunculaceae** .

الشعير **barley** واسمه العلمي **Hordeum vulgare** وهو نبات عشبي حولي ويعتبر من أقدم النباتات الزراعية وأوسعها انتشارا ويستعمل طحينه في صناعة الخبز لأهميته الغذائية .

شراب الزوفا : يلقى على جرولة من سلافة العصير رطل من ورق الزوفا مدقوقا مشدودا في خرقة كتان رقيقة ويشد بها حجر ليرسب الى أسفل الإناء وتخرج قوة الزوفا الى العصير ثم يذاق بعد أربعين يوما ويرفع في الأواني ويوصف انه نافع في علل الصدر وال جنبين والرئة ومن السعال العتيق والربو.

شراب الحصرم أو ماء الحصرم : يؤخذ العنب قبل ان يستحكم نضجه وهو حامض فتترك عناقيده ثلاثة أو أربعة أيام حتى يذبل ثم يعصر ويلقى في الدنان ويشمس ثم يستعمل ، ويوصف انه قابض مقو للمعدة نافع لعسر الهضم وينفع المعدة المسترخية .

شراب الرمان : يؤخذ من الرمان الذي يكون حبه احمر نضجا ضعيف الحجم ويدق حبه ويعصر ويطبخ الى ان يرجع الى الثلث ويضاف إليه قدر من السكر ويرفع.

توت **mulberry** : وهو ثمار نبات **Morus nigra** بالنسبة للتوت الأسود و **Morus alba** بالنسبة للتوت الأبيض وهو نبات مزر وع

تعد ثماره أو عصير الثمار ملينة مسهلة مرطبة مزيلة للعطش وطارد للديدان .

توتيا : أصل التوتيا دخان يرتفع حيث يخلص الاسرب والنحاس من الحجارة التي يخالطها ومنه ابيض واصفر واخضر ومنه رقيق وغليظ وأجوده الأبيض الطيار والأصفر .

التين: هو نبات **Ficus carica** ويسمى بالانكليزية **fig** ويعود الى العائلة التوتية **moraceae** .

التمر الهندي **tamarindi**: هو ثمار نبات **Tamarindus indica** ويعود الى الفصيلة البقولية **leguminoseae** .

ترياق **antidote** : ويسمى درياق وهو الماده التي تستخدم للوقايه من او علاج السموم .

ترنجين **lemma balm** : ويسمى حشيشة البخل وهو نبات **Malissa officinalis** ويعود الى الفصيلة الشفوية **labiatae** .

غافث **agrimony** : وهو نبات **Agrimonia eupatorio** وهو ذو أوراق بيضوية ذات نصل بارز العروق مسننة الحافة وأزهاره سنبلية صفراء .

الغاريقون: قال ديسقوريدوس هو ذكر وانثى ، ومن الغاريقون مايشبه اصل الانجدان ويقول قوم انه يتولد من الاشجار المتآكلة على بيل العفونة وف طعمة حرارة وحرافة وقبض.الفرق بين الذكر والانثى ان

في داخل الانثى طبقات مستقيمة والذكر مستدير ليس بذي طبقات افضله الاملس الابيض،نافع لجميع الاورام مفتح للسدد مقطع للاخلاط

الثوم garlic وهو ثمار نبات Allium sativum نبات عشبي ذو رائحة متميزة وطعم حريف مأمون في الاستخدام المنزلي يخفض السكر وضغط الدم والكوليسترول وله فعالية ضد العدوى خصوصا الجهاز التنفسي العلوي .

خولنجان (خلنجان) galangal : وهو الرايزومات المجففة لنبات Alpinla officinarum ويعود الى العائلة الزنجبارية Zingeberaceae .

خوخ peach : وهو ثمار نبات Prunns persica تعد أزهار وأوراق النبات مدررة ملينة مسكنة مهدئة خافضة للحرارة اما الثمار فهي مغذية مرطبة ملينة للأغشية .

الخطمي mallard's marshmallow : ويسمى الختمة والغاسول وهو نبات Athelia officinalis ويعود الى العائلة الخبازية mavaceae .

خيار cucumber : وهو ثمار نبات Cucumis sativus تعد بذوره منعشة مقوية ومدرره ويستخدم الخيار كغذاء في حالات الحمى ويستخدم عصيره لطلي الجلد خصوصا الوجه للحفاظ على نظارته كما ان العصير يعد مسهلا للهضم .

الخيار شنبر :قال ابن سينا منه كابلي ومنه بصري وربما يجلب البصري من الهند .أجوده مايؤخذ عن القصب وماهو ابرق و أدسم

وأجود قصبه أيضا البراق الأملس ينفع في الأورام الحارة في الأحشاء خصوصا في الحلق اذا تغرغر به بماء عنب الثعلب ويطلى على الأورام الصلة فينتفع به ويطلى به للنقرس والمفاصل ينفع في ماء الكزبرة ولعاب البزرقطونا من الخوانيق وهو منق للكبد ونافع من اليرقان وملين للبطن .

الخل: هو حامض الخليك **acetic acide.**

الخس : هو نبات **Lactuca sativa** ويسمى بالانكليزية **Lettuce** ويعود الى العائلة المركبة **compositae** .

الخربق الابيض mullein وهو نبات **Verbascum thapsus** نبتة منتصبة ثنائية الحول لها اوراق بيضوية الى رمحية خضراء الى رمادية شقراء قليلا وسنابل من الازهار الصفراء ازاهية يستخدم للسعال والنزلة والتهابات الجهاز التنفسي العليا وهناك خريق اخضر **Veratrum viride** لها ازهار خضراء وسويقا قصيرا وهناك خربق اسود.

الخردل mustard:ومنه ابيض **white mustard** من نبات **Brassica alba** وخردل اسود **black mustard** من نبات **. Brassica nigra**

خروع castor beans وهو نبات **Ricinus communis** يعتبر زيته مسهل ويستعمل خارجا ملين للجلد .

الخشخاش : وهو المادة اللبنية اللزجة التي تستخرج من ثمار نبات **Papaver somniferum** ويعود الى العائلة الخشخاشية

opium ويعرف في معظم البلدان باسم الأفيون papaveraceae ويسمى أبو النوم وهو مسكن قوي مركزي الفعل .

المصادر

– ابوزيد ، الشحات نصر . النباتات والاعشاب الطبية .المركز القومي للبحوث – القاهرة ، دار البحوث – بيروت ١٩٨٥ ص ٢٢٤.

- السنافي ، علي اسماعيل عبيد. الأعجاز في الطب النبوي : دراسة تحليليه،جامعة تكريت الطبعه الاولى ٢٠٠٥

– سعدي ، شكري ابراهيم والقاضي عبدالله وصالح عبد الكريم محمد . النباتات الطبية والعطرية والسامة في الوطن العربي ، جامعة الدول العربية للتنمية الزراعية ، الخرطوم ١٩٨٨ ص ٦٧-٩٦ .

– قطب حسين ، فوزي طه . النباتات الطبية زراعتها ومكوناتها ،دار المريخ للنشر الرياض ١٩٨١ ص ١٥٧-١٦٠.

- British herbal pharmacopapaeia . British Herbal Medicine Association 1983 p.216-217 .

-Chakravarty, H. L. Plant weath of Iraq. Ministry of agriculture and agrarian reform Baghdad 1976, p316.

- Mabey, R., McIntyre, M., Michael, P., Duff, G. and Stevens, J. The new age herbalist. A fireside Book, Simon and Schuster INC, New York 1988, p48.

- Newall , C.A. et al. Herbal medicines . A guide for health care professionals.The Pharmaceutical Press ,London 1996 p. 117-118

- Watt, J. M. and Breyer - Brandwijk, M. G. The medicinal and poisonous plants of southern and eastern Africa. E. and S. Livingston Ltd.1961.

إن من يقف أمام الكتب التي ألفها أعلامنا يجد نفسه أمام ثروة معرفيه كبيرة ، وحينما تكون هذه المخطوطة منتخبه من أفاضل المصنفات التي تركها الأقدمون مع التركيز على كتاب القانون في الطب للشيخ الرئيس الحسين بن عبد الله المعروف بابن سينا فهذا يعني أنها مختصر وخلاصه للكتاب الذي اعتبر واحدا من أهم المؤلفات في الطب والذي بقي معولا عليه في علوم الطب وعمله لمدة ستة قرون وكان يدرس في أوربا إلى عهد قريب وترجم إلى اللاتينية وبعد فأن هذه المخطوطة قد أخذت من مجمل كتب الأقدمين فجاءت محيطة بقوانين الطب الكلية والجزئية والتشريح وأمراض الأجهزة والأعضاء وخصائص قوى الأدوية المفردة والمركبة فغطت مجمل المطلوب في صناعة الطب مبتعدة عن الإسفاف والاطاله دون إهمال ركن من أركان صناعة الطب والعلاج .